

إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة

د./ إبراهيم محمد أبو المجد فرج *

مقدمة :

في إطار سياسة التطوير المستمر التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم للنهوض بالعملية التعليمية ، وانطلاقاً من الدور التربوي الكبير الذي تقوم به الصحافة المدرسية في تربية النشء ، زاد الاهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية التي تعد الرافد المهم للرسالة التربوية وتستهدف تزويد الطالب بالجوانب المعرفية والتعليمية لتحقيق نمو شخصيته وإعداده لحياة أفضل وتوجيهه نحو السلوك الإيجابي ، فقد تم التركيز على مجموعة من الأنشطة الصفية المحركة للتفكير والإبداع من خلال ممارسة الطالب لها داخل الفصل أثناء دراسة المواد الأساسية تحقيقاً لفلسفة التعلم النشط ، والأنشطة اللاصفية التي يمارسها الطالب خارج الفصل وداخل غرفة الأنشطة بالمدرسة في ضوء التقويم التربوي الشامل ؛ الذي تمثل في جعل الصحافة المدرسية مادة نجاح ورسوب ، والذي تجسد أيضاً بموجب القرار الوزاري رقم (313) بتاريخ 7 سبتمبر 2011 م في مرحلتي التعليم الأساسي والذي ألغي ملف الإنجاز ومستبدلاً به التقويم التربوي الشامل الذي أقر " تخصيص ساعة أسبوعياً (بواقع حصتين)" أسبوعياً بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية ، والقرارين رقمي 273 ، 274 بتاريخ 27 يونيو 2012م بمرحلة التعليم الثانوي العام (1) وهو ما يعني أيضاً تخصيص حصتين أسبوعياً للصفين الثانوي العام وفق القرارات الوزارية الصادرة في هذا الشأن مما يستلزم وجود منهج للصحافة المدرسية ليدرس بهذه المراحل التعليمية المختلفة (الأساسي والعام) وأيضاً خطة توزيع المنهج طوال العام الدراسي بفصليه الدراسي بداية من العام الدراسي 2012 / 2013م حتي الآن .

* مدرس الصحافة بقسم الاعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

ولا شك أن هناك علاقات إيجابية بين ممارسة النشاط بالمدرسة وزيادة التعلم بعد أن لاحظ التربويون الذين قاموا بدراسات في هذا المجال زيادة اقبال الطلاب علي التعلم إثر مشاركتهم في أنشطة مدرسية خارج المنهج الدراسي التقليدي . الأمر الذي حدا بكثير من الدول المتقدمة وتبعتها بعد ذلك الدول النامية في تغليب ممارسة النشاط المدرسي علي تدريس المنهج أو المادة الدراسية نفسها ، فتم التركيز علي النشاط المدرسي وتم ايلانه كل عناية ، وتم وضع مناهج للمدرسة تضمنها منهج النشاط المدرسي (2).

ويري أنصارمنهج النشاط المدرسي أن التعلم لا ينبغي أن يكون غاية في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربوية والمعرفية والنفسية والاجتماعية إذا ما أحسن تنفيذه وأجيد تنظيمه وأتقنت خططه واستمر تقويمه ومتابعته داخل المؤسسة التربوية (3) ، والنشاط العلمي بوجه خاص هو ترسيخ داخل المؤسسة التربوية للمنهج العلمي الذي يتيح للطلاب ممارسة الهوايات المحببة لديه ويعمق مفهوم التفكير العلمي عنده ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه وفقاً لاختيار النشاط الذي يتلائم مع ميوله وحاجاته وحاجات المجتمع ومشكلاته ، لأن هذ قطعاً سيثير رغبة التعلم في نفسه وتحقيق النمو المتكامل المرغوب في شخصيته في المجالات ذات الصلة بالمنهج المدرسي .

والأنشطة الإعلامية تدرب الطالب على التفكير الواقعي واحترام النظم وأداء الواجبات وتحمل المسؤولية ، وهي التي تخدم النشاط الصحفي والإذاعي ليكون فاعلاً ومؤثراً في الميدان التعليمي والمجتمع ، فالعملية التعليمية كل متكامل لا ينفصل فيها الفكر عن العمل ويتفاعل الجانب النظري مع الجانب التطبيقي (النشاط) لتكون الحصيلة متوازنة وفاعلة ، وأصبح دور المدرسة هو الموازنة بين الجانب العقلي المعرفي ، الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمهارية ، فعصر اليوم هو عصر علم وفكر وإبداع ، عصر تتسارع فيه ثورة التقدم العلمي في مجالات الحياة كافة ويكتسب الجانب التطبيقي للمعرفة أهمية تتزايد يوماً بعد يوم ، فلم تعد التربية في عالم اليوم تقف عند جانب معين من جوانب النمو ، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة تتصدى لمهمة أكثر عمقاً تتمثل في إعداد المتعلم إعداداً شاملاً في شتى المجالات ، وتحرص

على بناء شخصيته بناءً متكاملًا ومتوازنًا ليكون قادرًا على مواجهة متطلبات الحياة المعاصرة .

وتحظى المرحلة الثانوية باهتمام خاص من جانب أولياء الأمور ومختلف الجهات الرسمية والشعبية بحكم موقعها في السلم التعليمي ، وهذا يتطلب إيجاد بيئة تربية غنية يستطيع من خلالها الطلاب إطلاق طاقاتهم الكامنة، وتنمية مهاراتهم، وإشباع حاجاتهم وميولهم، وتبرز من خلالها شخصياتهم، وتتأكد ذواتهم، وتساعدهم على النضج الانفعالي ، والالتزان النفسي في إطار هدف مشترك يسعون إلى تحقيقه(4). كما تبرز أهمية التعليم الثانوي من خلال أنه يشكل نافذة لجيل جديد يبحث عن دوره في المجتمع ويبحث عن مستقبله والفرص المتاحة له مما يستدعي تطوير التعليم ليساعد هذا الجيل لاكتساب المعارف والمهارات الضرورية التي تمكنه من اختيار المجالات المناسبة .

وتؤدي الاتجاهات دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد ، فلإتجاه فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه وجهة معينة ، ولاشك أن تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو منهج دراسي ما قد تنمي لديهم رغبة في تعلمه ، وقدرة على توظيف ما تعلموه من خلال ممارسة النشاط ، فضلاً عن تحسن في التذكر للمعلومات والمعارف العلمية، كما أن تدني تحصيل الطلاب ورسوبهم في منهج دراسي ما قد يعزى جزئياً إلى إتجاهاتهم السلبية نحو ذلك المنهج ، وما يرافقها من كراهية لا تقتصر على موضوع الدراسة فحسب بل قد تعمم لتشمل المعلم والمدرسة (5) ، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية للتعرف علي إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة.

مشكلة الدراسة:

في ظل الدور المتزايد لوسائل الإعلام في التأثير على المجتمع بشكل عام والطلاب بشكل خاص أصبح من الضروري أن تقوم المدرسة بدور فاعل من خلال المنهج الدراسي لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام . وهذا بدوره يقتضي رعاية المواهب العلمية للطلاب وممارسة الأنشطة الإعلامية بفاعلية وبمهارة عالية وإتقان ، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالجانب المهاري أوالتطبيقي في تدريس المنهج بوصفه وسيلة فاعلة تمكن الطلاب من

امتلاك أدوات الفكر والبحث والعمل من خلال ممارسة النشاط والتي بدورها تمكنهم من التأثير بفاعلية في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة ، والتي تزويدهم وتنمي فيهم مهارات التفكير الناقد للرسائل الإعلامية وإكسابهم تحليل المحتوى المعلوماتي الموجود فيها بما يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة وواعية حيالها فيما يتلقونه من رسائل إعلامية متواصلة أو فيما ينتجونه من أنشطة في المجتمع المدرسي كردع ثقافي لمواجهة حروب الجيل الرابع والخامس ومنها حرب المعلومات .

ويتصف طلاب هذه المرحلة بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم ويظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين ، ويظهر لديهم الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات كما يميلون إلى الحرية الذهنية ويحتاجون إلى بعض الإرشادات في كيفية استعمالها ، ويميلون إلى المعلومات الدقيقة التي يحاولون الحصول عليها من المصادر الموثوق بها ، ولذلك تعد هذه المرحلة مرحلة يقظة عقلية . ويتأثر الشباب بمن فيهم طلاب المرحلة الثانوية في المجتمعات المعاصرة بعوامل محلية وقومية وعالمية كما يواجهون مجموعة من التحديات الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تؤثر في قدراتهم على تحقيق مطالب نموهم (6) ، وإذا أردنا أن نسلم لجيل اليوم مفاتيح المستقبل فما علينا إلا أن نضعه على طريق العلم لأنه المستقبل ، وقد يكون النشاط العلمي هو أحد السبل التي توجه طالب اليوم نحو العلم وتغرس فيه محبته ليسبر أغواره بعمق في المستقبل ويسلك طرق البحث والاكتشاف وتطوير الحياة بما يواكب متطلبات العصر .

وفي إطار فلسفة تقليدية تعنى بثقافة الذاكرة لا بثقافة الإبداع توجد هوة شاسعة بين الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة المختلفة في المدارس وبين ما تأمله من تجديد وابتكار في إعداد وتنفيذ تلك الأنشطة المدرسية ، " فإن ممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة تنقل الطلاب من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع (7) ولذا يجب وضع الأنشطة المدرسية موضعها السليم في الخطة المدرسية حتى تضيق الهوة بين الواقع والمأمول في ممارسة الأنشطة حيث توصلت دراسة تركي نصار 1995 م (8) إلي أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي وهو دون المستوى المرغوب فيه ، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فجوة كبيرة بين الواقع الفعلي للإعلام المدرسي والمتوقع له وذلك يرجع إلي عدم وجود خطة وأهداف

واضحة للإعلام المدرسي وعدم تخصيص وقت محدد له فضلا عن نقص الإمكانيات البشرية والمادية. ورغم ما أكدته الدراسات من دور للأنشطة المدرسية في إثراء خبرات ومعارف الطلاب وبنها الحيوية والنشاط فيهم وخلقها روح التجديد والإبداع عندهم وإكسابها لهم مهارات جديدة ومعالجتها لبعض نواحي القصور فقد أظهرت دراسة طه محمد طه بركات عام 1998م (9) أن تلاميذ المدارس يعلمون بوجود أنشطة الصحافة المدرسية بنسبة (97,4%) ، ويدركون فوائدها بالنسبة لهم (91,1%) ، وأن غيابها أو إلغائها له تأثير سلبي كبير عليهم بنسبة (97,8%) إلا أن الممارسة الفعلية لأنشطة الصحافة المدرسية لا تزال في حدها الأدنى بنسبة (28,8%) ، كما أكدت الدراسة أن أهم عوائق نشاط الصحافة المدرسية هي عدم وجود وقت مخصص للنشاط ، عدم إهتمام إدارة المدرسة بهذا النشاط ، ضعف الميزانية المخصصة للنشاط .

والواقع أنه يلاحظ أن مستوى مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع تنوع تلك الأنشطة المقدمة في المدارس . وتشير بعض الدراسات منها دراسة " بوول الذي توصل إلى أن معظم الطلاب لديهم اتجاه إيجابي نحو المدرسة ، و كذلك دراسة كلارك الذي أكد أن معظم الطلاب يفضلون المدرسة ويمنحون درجة عالية لتقييمها ، ودراسة كل من " سوسنيك واثقتون " الذين توصلوا إلى أن الطلاب سواء في المدارس الجيدة أو غير الجيدة لديهم اتجاه إيجابي نحو مقرراتهم العلمية " (10) كما توجد إتجاهات إيجابية نحو المدرسة بجميع عناصرها (11). وانطلاقاً من هذا الواقع يهتم الباحث بالتعرف على إتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بواقع مشاركتهم في ممارسة الأنشطة الإعلامية في المدارس في ظل التقويم التربوي الشامل لتطوير منظومة التعليم وهي جديرة بالاهتمام . وبناء على ذلك تتحدد المشكلة البحثية في السؤال التالي :

- ما إتجاهات طلاب مرحلة الثانوية العامة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة ؟ وهل توجد فروق دالة إحصائياً سواء في الإتجاهات أو مستوي الممارسة وفق متغيرات النوع ونوع التعليم المدرسي والإقامة ؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى عدة إعتبارات :

- 1- زيادة الإهتمام بممارسة النشاط الإعلامي بالمدرسة بإعتباره وسيلة تربية فعالة في تحقيق أهداف العملية التربوية ، ويساعد علي إعداد الطلاب وتوجيههم مهنياً ، ويربط المدرسة بالمجتمع .
- 2- التأكيد علي أهمية منهج الصحافة المدرسية الذي يسهم في الإرتقاء بمستوي النواتج التعليمية المتمثلة في كفاءة الطلاب .
- 3- أهمية التكامل بين ربط الجوانب النظرية لمنهج الصحافة المدرسية بجوانب ممارستهم للأنشطة الإعلامية للتحقق من خبرات الطلاب وزيادة معلوماتهم ومهاراتهم الإعلامية المختلفة.
- 4- يعتبر تنوع الأنشطة الإعلامية وممارستها بالمدرسة مهماً حيث يتيح الفرصة أمام الطلاب أن يختاروا ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم لتعلم مهارات الصحافة المدرسية.
- 5- تكمن أهمية هذا البحث في توجيه أنظار القائمين علي العملية التربوية إلي أهمية دور منهج الصحافة المدرسية وإتجاهات الطلاب من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية أو السلوكية نحوه وعلاقته بمستوي واقع ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة .
- 6- تزداد أهمية البحث في التوصل إلي بعض المقترحات التي تساهم في التغلب علي ضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية وترفع من مستوي نشاط الصحافة المدرسية.

أهداف البحث :

- 1 . التعرف على إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية .
- 2 . التعرف علي مستوي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة .

3 . الكشف عن طبيعة العلاقة بين إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة نحو منهج الصحافة المدرسية وقدرتهم علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة .

4- الكشف عن أسباب ضعف إقبال طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة .

5- التوصل إلي بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في تطوير منهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بكفاءة .

الدراسات السابقة :

يعتمد البحث في بنائه الأساسي علي دراسة إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة ، وتأسيسا علي ذلك يمكن عرض الدراسات السابقة من خلال المحاورين التاليين :

أولا : الدراسات التي تناولت الإعلام والصحافة المدرسية .

ثانيا : الدراسات التي تناولت الأنشطة الإعلامية بالمدرسة .

أولا : الدراسات التي تناولت الإعلام والصحافة المدرسية :

1- دراسة (Cochrane , Thomas And Others , 2013) حول " الصحافة : تأثير الموبايل والإعلام الإجتماعي علي تعلم الصحافة " : سعت الدراسة إلي الكشف عن تأثير الإعلام الإجتماعي علي تعلم الصحافة من حيث التغيرات التربوية (الويب) والأجهزة النقالة (الموبايل) ضمن سياق التغيرات في الصحافة مع إستخدام (توتير، المدونات ورموز QR)، والفيس بوك) كجزء من سيناريوهات حقيقية خلال التدريس ، وانتهت الدراسة إلي أن هناك إستجابة لوسائل الإعلام الإجتماعي في تعليم الصحافة ، وأشارت الدراسة إلي أن الأثر الإيجابي لإدماج إستخدام وسائل الإعلام الإجتماعي من خلال مشاركة الطلاب والتعاون والسياقات النظرية ضمن بيئات التعلم الأصيلة . (12)

2- دراسة (Maksi, Adam M. , 2012) "علي الآباء والأقران والإداريين والمستشارين : تطوير النظام لفهم الرقابة الذاتية علي الموضوعات المثيرة للجدل في صحافة المدرسة الثانوية " : استهدفت الدراسة التعرف علي العوامل الأسرية والتربوية وتأثيرها علي مستويات راحة الطلاب للقصص المثيرة للجدل في صحيفة الطلاب ، وانتهت الدراسة إلى أن تصورات الأقران والمستشارين تميل إلى نشر القصص المثيرة للجدل متأثراً بمستويات الراحة النفسية للفرد ، وأشارت الدراسة إلى أن أخصائي الصحافة المدرسية السابقين كانت آرائهم غير متوقعة لمستويات الراحة النفسية للفرد مع نشر القصص المثيرة للجدل . (13)

3 - دراسة (سهام محمد صلاح الدين ، 2011 م) حول " دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية " : سعت الدراسة إلى التعرف علي دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية، وانتهت إلى أن الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون استخدامها بنسبة 79.7%، وتليها الصحافة المدرسية في المرتبة الثانية بنسبة 75.3%، ثم المناظرات في المرتبة الثالثة بنسبة 66.8% ، يليها البرلمان المدرسي في المرتبة الرابعة بنسبة 24.6% ، وأخيراً المسرح بنسبة 17.8% ، وأشارت الدراسة إلى ارتفاع معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية؛ حيث يقرأ 28% من المبحوثين هذه الصحف بصفة دائمة ، في حين يقرأها 46.5% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يقرأها 25.5% من المبحوثين . (14)

4- دراسة (Jensen, Jessica J., 2007) حول " تدريس الصحافة المدرسية في المدرسة الثانوية في ولاية داكوتا الجنوبية : دراسة حالة لعشرة معلمين مخضرمين من النساء " : استهدفت الدراسة الكشف عن التحيز ضد المرأة موجود في الفصول الدراسية بالمدارس الثانوية نحو المربين الإناث ، وانتهت الدراسة إلى أن التحيز ضد المرأة موجود فعلاً في الصف في تدريس الصحافة المدرسية في المدرسة الثانوية وأن العديد من المربين الإناث في الدولة تعاملت مع هذه المسألة بطريقة أو بأخرى . (15)

5- دراسة (Nie, Xiao , 2007) حول " تطوير نظام النشر أو الإصدار في مدارس الصحافة " : هدفت الدراسة إلى التعرف علي تطوير نظام النشر أو الإصدار

الصحفي عبر شبكة الإنترنت من خلال البوابة المدرسية في عصر المعلومات ، وانتهت الدراسة إلى أن البوابة المدرسية تقوم بنشر الأخبار وإشعار المستفيدين بالموضوعات والمعلومات الحيوية ونظام الإصدار الصحفي المعمم ، وأشارت الدراسة إلى أنه تم تطوير نظام النشرات الإخبارية وتطوير وحدة إدارية لمستخدمي المعلومات وتسجيل الدخول كما يمكن تعديل أو حذف الأخبار ويوجد أيضاً إمكانية بحث وتصنيف الأخبار. (16)

6- دراسة (فاتن أحمد المتولى حمزة ، 2006) حول " دور الصحافة المدرسية فى تنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية : دراسة تطبيقية " :هدفت الدراسة إلي التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية المقدمة للتلاميذ من سن (12 إلى 14 سنة) فى تنمية الوعى الدينى لدى هؤلاء التلاميذ ، وانتهت الدراسة إلى أن المعارف والمعلومات العامة الدينية احتلت الترتيب الأول من بين الأشكال الصحفية الخاصة بالمضمون الدينى بالصحف المدرسية الحائطية والمجلات المدرسية المطبوعة ، وأظهرت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين مدى قراءة التلاميذ للصحف المدرسية ومستوى الوعى الدينى لديهم، وأشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة قراءة الصحف المدرسية بين التلاميذ عينة الدراسة حيث بلغت نسبة القراءة (94.5%) من إجمالي عدد مفردات العينة. (17)

7- دراسة (رباب صلاح السيد إبراهيم ، 2004) حول " المهارات الإجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " : استهدفت الدراسة التعرف علي المهارات الإجتماعية المختلفة التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية والمتمثلة في مهارة التعاون والمشاركة الإجتماعية والصدقة والتنافس الحر والإستقلالية لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الإبتدائي ، وانتهت الدراسة إلى أن المهارات الإجتماعية احتلت المرتبة الثانية من بين المهارات المقدمة في الصحف المدرسية ، كما أشارت الدراسة إلى أن مهارة الإستقلالية جاءت في المرتبة الأولى من بين المهارات الإجتماعية ، تليها مهارة التنافس ثم مهارة التعاون وأخيراً مهارة الصدقة ، وأظهرت الدراسة أن المهارات الإجتماعية احتلت المرتبة الأولى من بين المهارات المقدمة في برامج الإذاعة المدرسية . (18)

8- دراسة (نهلة محمود رضا حامد ، 2004) حول " دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات : دراسة مسحية " :هدفت الدراسة إلى التعرف علي الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ومعرفة شكل ومضمون المعلومات التي تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم ومدى اعتمادهم عليها في الحصول علي معلوماتهم المختلفة ، وانتهت الدراسة إلي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين إعتام المراهقين الصم علي الوسائل الإعلامية الأخرى وإعتامهم علي الصحافة المدرسية في الحصول علي المعلومات ، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم لزملائهم وأصدقائهم فيما يقرءونه من معلومات الصحافة المدرسية وبين إعتامهم علي الصحافة المدرسية في الحصول علي المعلومات ، و أشارت الدراسة إلي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم في الصحافة المدرسية وبين إعتامهم علي الصحافة المدرسية في الحصول علي المزيد من المعلومات . (19)

9 - دراسة (هيثم ناجي عبد الحكيم ، 2004 م) حول " دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين: دراسات مسحية " : هدفت الدراسة إلي التعرف علي تعرض المكفوفين المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوي التنشئة السياسية لديهم ، ومدى مشاركتهم في أنشطة الإعلام المدرسي ، وانتهت الدراسة إلي أن هناك علاقة ارتباطية بين تعرض ومشاركة المكفوفين المراهقين للصحافة والإذاعة المدرسية ومستوي التنشئة السياسية لديهم ، وأظهرت الدراسة وجود فروق في التنشئة السياسية لصالح الذكور في مستوي التنشئة السياسية ، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأفراد المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية فقط أو الإذاعة المدرسية فقط . (20)

10- دراسة (سكرة علي حسن البريدي ، 2003) حول " دورالصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الإلتفاء للوطن : دراسة تحليلية وميدانية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" : هدفت الدراسة إلي التعرف علي دورالصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الإلتفاء للوطن ، وانتهت الدراسة إلي أنه يختلف الواقع الفعلي للمشاركة في نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية في مدارس الحضر ومدارس الريف ،

كما تقوم الصحافة المدرسية من خلال مضمونها بتدعيم الإلتزام للوطن بنسبة (80,2%) بالنسبة للمضامين بصفة عامة وجاء المضمون الديني في المرتبة الأولى يليه المضمون الإجتماعي ثم التاريخي يليه العلمي وأخيراً السياسي ، وأيضاً تقوم الإذاعة المدرسية بدور كبير في تدعيم الإلتزام للوطن بنسبة (79,4%) بالنسبة للمضامين بصفة عامة وجاء المضمون الديني في المرتبة الأولى يليه المضمون العلمي ثم التاريخي يليه السياسي فمضامين أخرى كالفنية . (21)

11- دراسة (عبد السلام محمد إمام ، 2003) حول " عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية : دراسة تحليلية وميدانية " : هدفت الدراسة إلي التعرف علي نوعية الموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية والمساحة التي تشغلها ، وأيضاً معرفة عادات وأنماط قراءة التلاميذ للصحف المدرسية ، وانتهت الدراسة إلي أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة موضوعات الصحف الحائطية مع وجود مقروئية للصحف المدرسية لصاح الذكور ، وأشارت الدراسة إلي أنه من أهم أسباب الإقبال علي قراءة الصحف هو التطلع المهني للتلاميذ للعمل بالصحافة . (22)

12- دراسة (بلقيس عبد المنعم سعد ، 1998) حول " الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية " : استهدفت الدراسة التعرف علي القضايا البيئية التي ينبغي أن تتناولها الصحافة المدرسية وأيضاً المحكات التي ينبغي أن تراعي عند تناول القضايا البيئية ، وانتهت الدراسة إلي أنه لا يوجد فرق في وعي تلاميذ المجموعتين التجريبتين قبل وتنفيذ وقراءة الصحيفة بجميع القضايا البيئية ، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائياً لهذه المتوسطات بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الصحافة) والمجموعة التجريبية الثانية (القراء) بعد تنفيذ وقراءة الصحيفة في جميع قضايا البيئة لصالح أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الصحافة) . (23)

13- دراسة (سعيد نجيدة ، 1998) حول " دورالصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات : دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية " : استهدفت الدراسة التعرف علي نوعية المعلومات التي يرغب الطلاب في قراءتها بالصحف المدرسية ومعرفة أسباب عدم قراءة الصحف المدرسية ، وانتهت الدراسة إلي أن الصحافة المدرسية تقوم بدورهم في تزويد

الطلاب بالمعلومات حيث بلغ عدد قراءة الصحف علي اختلاف أنواعها بنسبة (88,2 % من إجمالي العينة ، كما أن من أهم أسباب عدم قراءة الصحف المدرسية - عند من يعلمون بوجودها ولكنهم لا يقرءونها حيث بلغت نسبتهم (22,2%) من إجمالي العينة - عدم وجود وقت للقراءة ، أنها تكتب فيها أشياء لا تهمهم ، وأنها توضع في مكان غير مناسب وأنها تخلو من المعلومات الجديدة وشكلها غير مريح ، أما بالنسبة لنوعية المعلومات والموضوعات التي يقرأها الطلاب في الصحف المدرسية فقد جاءت الموضوعات العلمية في المرتبة الأولى تليها الموضوعات الدينية والطرائف والفكاهة ثم الموضوعات العامة ، فالموضوعات الرياضية وأخيرا المسابقات (24)

14- دراسة (طه محمد طه بركات ، 1998) حول " أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية " : سعت الدراسة إلي التعرف علي مدي إدراك التلاميذ بوجود أنشطة الصحافة المدرسية ، ومعرفة مدي مشاركتهم في هذه الأنشطة وأسباب عدم مشاركتهم ، وانتهت الدراسة إلي أن تلاميذ المدارس يعلمون بوجود أنشطة الصحافة المدرسية بنسبة (97,4%) ، ويدركون فوائدها بالنسبة لهم (91,1%) ، وأن غيابها أو إلغائها له تأثير سلبي كبير عليهم (97,8%) إلا أن الممارسة الفعلية لأنشطة الصحافة المدرسية لا تزال في حدها الأدنى (28,8%) ، وتشير الدراسة إلي أن صحف المدرسة يقرؤها (87,8%) من التلاميذ من إجمالي العينة مقابل (12,2%) الذين لا يقرؤها ، وأظهرت الدراسة أن أهم عوائق نشاط الصحافة المدرسية هي عدم وجود وقت مخصص للنشاط ، عدم إهتمام إدارة المدرسة بهذا النشاط ، عدم وجود مشرف متخصص للنشاط ، ضعف الميزانية المخصصة للنشاط. (25)

15- دراسة (Bumstead, Pam,1996) حول " دراسة إتجاهات المستشارين في المدرسة الثانوية تجاه وإستخدام محتويات متعددة الثقافات في برامج الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية في ست ولايات " : استهدفت الدراسة التعرف علي مدي ممارسة أخصائي الصحافة لمحتويات متعددة الثقافات (المهارات ، التقديم ، المحتوى والأساليب) في مناهج الصحافة المدرسية ، ومعرفة العلاقة بين الإتجاهات نحو مناهج الصحافة والممارسة ، وانتهت الدراسة إلي أن برامج الصحافة في

المدرسة الثانوية يتم تدريسها بواسطة أخصائي الصحافة الحاصلين علي شهادات (أنجلو) مع عدم وجود خبرة مهنية صحفية أو شهادة جامعية متعددة الثقافات في التعليم ، وأشارت الدراسة إلي أن معظم المشاركين في الدراسة من أخصائي الصحافة يعتقدون أنه من المرغوب فيه دمج عناصر متعددة الثقافات في مناهج الصحافة المدرسية ولكن معظمهم لا يمارسون هذه المحتويات . وتوصي الدراسة بضرورة تعريف الأخصائيين مع الصحفيين بموضوعات البرنامج لتعزيز معرفتهم حول سبل إدماج المحتويات متعددة الثقافات مع تقديم مجموعة واسعة من المواد المرجعية لتضمين المناهج الدراسية القائمة . (26)

16- دراسة (تركي إبراهيم كايد نصار ، 1995م) حول " الإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن : دراسة تقييمية " : سعت الدراسة إلى التعرف علي مدي فاعلية الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية في ضوء أسس محددة وواقع إستخدامه ، وانتهت إلي أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية بالأردن يتسم بالقصور وهو دون المستوي المرغوب فيه ، وأظهرت الدراسة وجود فجوة كبيرة بين الواقع الفعلي للإعلام المدرسي والمتوقع له ، وأوجه القصور في الواقع الفعلي ترجع إلي عدم وجود خطة وأهداف واضحة للإعلام المدرسي وعدم تخصيص وقت محدد له فضلا عن نقص الإمكانيات البشرية والمادية.(27)

17- دراسة (Julie,Dadd And Others , 1995) حول " إتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو الصحافة كمهنة " : سعت الدراسة إلي الكشف عن العوامل التي تجذب الطلاب في المدارس الثانوية الذين يمارسون الصحافة المدرسية إلي الصحافة كمهنة ، وأيضاً معرفة مقدار التغيير في إتجاهات الطلاب نحو الصحافة كمهنة ، وانتهت الدراسة إلي أن الطلاب صنفوا الصحافة في المرتبة الأولى كمهنة وذلك في ضوء فائدة العمل ، وأظهرت الدراسة أن الطلاب الذين اختاروا الصحافة كمهنة مستمرون في ممارستها وذلك لوعيهم بالحقائق الإقتصادية في مجتمهم ، كما تشير الدراسة إلي أن الطلاب الذين اختاروا الصحافة كمهنة قد أسسوا قرار اختيارهم للصحافة علي أساس المعرفة بأنها مثيرة ومفيدة ، كما أشارت الدراسة إلي أن

استمرار الطلاب في المشاركة السياسية تكون المؤثر الرئيسي علي قراراتهم حين يختارون الصحافة كمهنة .(28)

18- دراسة (Mary Arnold ,1995) حول " تخطيط المقاطعة : النموذج التصوري للصحف المدرسية " : هدفت الدراسة إلي التعرف علي وضع إطار أو هيكل مفاهيمي شامل يخدم الدراسات في مجال الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية، واعتمدت الدراسة علي تحليل محتوى الصحف المدرسية بولاية (أيوا) الأمريكية في الفترة من عام (1977 حتي 1989 م) ، وانتهت الدراسة إلي أن الموضوعات الأخلاقية والشرعية احتلت المجال الرئيسي للتغطية بالصحف المدرسية في تلك الفترة، كما إهتمت الصحف بالجوانب الثقافية والتاريخية ، وأشارت الدراسة إلي أن هذه النتائج وضعت كأساس لوضع النموذج التصوري للصحف المدرسية .(29)

ثانيا : الدراسات التي تناولت الأنشطة الإعلامية بالمدرسة :

1- دراسة (Boyer, Sabrina L.,2015) حول " استكشاف وسائل الإعلام والسياسات والممارسات التربوية التي تؤثر في الطلبة اللاتينين : دراسة نوعية " : سعت الدراسة إلي الكشف عن الطرق التي يتم من خلالها إنتاج ومناقشة موضوع الهجرة في مراكز الإعلام (CNN, FOX News, and MSNBC) ، وكيف تظهر هذه القصص أو الروايات في الأماكن التعليمية والتربوية ، وانتهت الدراسة إلي أنه يتم إنتاج قصص إخبارية ترتبط بهجرة الشعب اللاتيني وبثها عبر وسائل أو مراكز الإعلام ، وأشارت الدراسة إلي أن هذه القصص لا تظهر في الأماكن التعليمية والتربوية والمواقف في إطار نظم المدارس لأنه يوجد بها عدد كبير من الطلاب اللاتينين المهاجرين . (30)

2- دراسة (أحمد محمد مسعود ، 2004 م) حول "علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام : دراسة تطبيقية علي إقليم شمال الصعيد " : هدفت الدراسة إلي التعرف علي علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي " الصحافة والإذاعة المدرسية " بوسائل الإعلام ، وانتهت الدراسة إلي أن التليفزيون جاء في مقدمة وسائل الإعلام التي يفضلها الطلاب الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي يليه الإنترنت ثم المجلات، فالصحف يليها الراديو ثم السينما ، الفيديو والكتب ، كما جاءت الصحافة

المدرسية في مقدمة أنواع النشاط المدرسي يليها الإذاعة المدرسية بينما جاءت الصحافة والإذاعة المدرسية معا في الترتيب الأخير من حيث المشاركة .(31)

3- دراسة (محمد فؤاد زيد ، 2002م) حول " العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " : سعت الدراسة إلي التعرف علي الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة الإعلامية ودرجة التلاميذ في إختبار التفكير الناقد ، وانتهت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية علي إختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين ، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الأنشطة الإعلامية " الصحافة والإذاعة المدرسية" و التفكير الناقد ، كما لا يختلف الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة الإعلامية باختلاف النوع ، وتوصي الدراسة بضرورة الإهتمام بالأنشطة الإعلامية ودعمها مادياً ومعنوياً ووضع برامج جديدة لها من قبل وزارة التربية والتعليم ومحاولة وضع مقرردراسي باسم التربية الإعلامية .(32)

4- دراسة (السيد سعداوي إسماعيل ، 1998م) حول " الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " : هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الأنشطة المدرسية والقيم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وانتهت الدراسة إلي أن الإذاعة المدرسية جاءت في المرتبة الأولى كنشاط ثقافي يمارسه التلاميذ ، وأشارت الدراسة إلي أن النشاط الرياضي جاء في مقدمة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ بشكل عام . (33)

تعليق عام علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :

- **المحور الأول :** فقد كشفت معظم الدراسات العربية والأجنبية عن التزايد المطرد لدور الصحافة المدرسية حيث تناولت متغيرات مختلفة فيما يخص دور الإعلام أو الصحافة المدرسية وعلاقته ب (تنمية الوعي الديني ، المهارات الإجتماعية ، تزويد الطلاب بالمعلومات ، التنشئة السياسية ، تدعيم الإلتفاء للوطن ، الموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية ، قضايا البيئة) ، وسعي بعضها إلي رصد (إتجاهات الطلاب نحو الصحافة كمهنة ، وضع نموذج تصوري للصحف المدرسية ، إتجاهات أخصائي الصحافة وإستخدام محتويات متعددة الثقافات في برامج الصحافة المدرسية

، تأثير الموبايل والإعلام الإجتماعي علي تعلم الصحافة) وغيرها ، مما يضيف أهمية كبيرة علي دراسة الصحافة المدرسية بإعتبارها وسيلة تواصل فعالة في التأثير علي ميول وإتجاهات المجتمع الطلابي بالمدرسة في مراحلها المختلفة .

- **أما المحور الثاني** : فقد تناول عدد محدود من المتغيرات المتعلقة بممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقته بـ (وسائل الإعلام من خلال دراستين ، ومهارات التفكير الناقد ، والقيم) ، ونلاحظ أيضاً أنه قد أجريت الدراسات الميدانية في هذا المحور علي تلاميذ المرحلة الإعدادية فقط ولم تهتم بالمرحلة الثانوية رغم أهميتها وتوجيه الطلاب مهنيأ في هذه المرحلة.

- لم تهتم معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية علي حد سواء بمتغير إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، بل تناولت دراسة واحدة فقط لـ (Bumstead, Pam, 1996) حول إتجاهات المستشارين أو أخصائي الصحافة في المدرسة الثانوية نحو إستخدام محتويات متعددة الثقافات في برامج الصحافة المدرسية وأظهرت الدراسة أن معظم الأخصائيين لا يمارسون هذه المحتويات، وتوصي الدراسة بضرورة تعريف الأخصائيين مع الصحفيين بموضوعات البرنامج لتعزيز معرفتهم حول سبل إدماج المحتويات متعددة الثقافات مع تقديم مجموعة واسعة من المواد المرجعية لتضمين المناهج الدراسية القائمة.

- لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي اهتمت بإتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة ، كما توصي دراسة (محمد فؤاد زيد ، 2002م) بضرورة الإهتمام بالأنشطة الإعلامية ودعمها مادياً ومعنوياً ووضع برامج جديدة لها من قبل وزارة التربية والتعليم ومحاولة وضع مقرر دراسي باسم التربية الإعلامية ، هذا ما يعكس الإهتمام بدراسة الموضوع الحالي للدراسة.

- الإستفادة من الدراسات السابقة في بلورة وصياغة المشكلة البحثية والإستفادة من تحديد تساؤلات وفروض الدراسة. كما دعمت نتائج الدراسات السابقة معرفة الباحث بأهمية موضوع الدراسة الجديدة .

تساؤلات الدراسة :

- 1 - ما أهمية النشاط الصحفي والإذاعي بالمدرسة لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة ؟
- 2 - ما أكثر العناصر التعليمية أهمية في تعلم مهارات الصحافة المدرسية لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة ؟
- 3 - ما معدل كفاية تخصيص حصتين أسبوعياً لمنهج الصحافة المدرسية لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة ؟
- 4 - ما مستوى التحصيل الدراسي لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة لمنهج الصحافة المدرسية ؟
- 5 - ما اتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ؟
- 6 - ما الأنشطة الإعلامية التي يمارسها طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة بالمدرسة ؟
- 7 - ما مستوى ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة ؟
- 8 - ما أسباب ضعف إقبال طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة ؟
- 9 - ما أهم المقترحات التي يمكن أن تساعد في تطوير منهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بكفاءة ؟

فروض الدراسة :

- الفرض الأول** " اتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية إيجابي ."
- الفرض الثاني** " مستوى الممارسة لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي مرتفع ."

الفرض الثالث " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وممارستهم للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) بالمدرسة " .

الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وفقاً لمتغيرات (النوع - نوع التعليم المدرسي - مكان الإقامة) " .

الفرض الخامس " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لمتغيرات (النوع - التعليم المدرسي - مكان الإقامة) " .

مفاهيم الدراسة :

1- الإتجاه :

- ويعرف الإتجاه بأنه " استعداد ذهني يجعل الشخص يتصرف بصورة معينة في المواقف تجاه الأحداث والأشخاص والقضايا المختلفة " . (34)

- كما يعرف الإتجاه بأنه " نزعات متعلمة للاستجابة سلباً أو ايجاباً نحو أشياء أو مواقف أو مؤسسات أو مفاهيم أو أشخاص " . (35)

- وهناك من يعرف الإتجاه بأنه " مجموعة من المكونات المعرفية والسلوكية والانفعالية التي يترتب عليها استجابة الفرد نحو المؤثر بالقبول أو الرفض " . (36)

- وهناك فريق آخر يعرف الإتجاه بأنه " مجموع درجات استجابات الفرد الايجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات أو المواقف السيكولوجية التربوية التي تعرض عليه بطريقة لفظية " . (37)

ويرى الباحث أن الإتجاه هو مدى تقبل الطالب أو معارضته لموضوع معين أو مادة ما أو منهج ما إن معرفة اتجاهات الطلاب نحو مدرسيهم وموادهم التدريسية أو مناهجهم يمكننا من التنبؤ بإنجاز الطالب في هذا المنهج ، ومدى نجاحهم أو إخفاقهم فيها ، ويمكننا أيضاً تحديد انتقائهم للأنشطة والموضوعات التي يمكنهم ممارستها .

2- المنهج :

- ويعرفه محمد السيد بأنه "منظومة فرعية من منظومة التعليم يتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً وتكاملياً ووظيفياً ، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب مجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم". (38)

- كما يعرف المنهج بمفهومه الحديث بأنه " مجموعة الفرص التعليمية التي تتيح للمتعلم التفكير والإبتكار وتسهم في تعديل سلوكيات الفرد المتعلم ". (39)

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن للباحث أن يعرف المنهج بأنه " مجموعة من الخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تتيح الفرصة للمتعلم القيام بها والتي تتعلق بمنهج الصحافة المدرسية بما يحقق الأهداف التربوية التي تساهم في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب".

3- الصحافة المدرسية :

- وتعرف الصحافة المدرسية بأنها " نوع من النشاط الذي يعتمد على ممارسة جماعة من الطلاب والطالبات للفنون الإعلامية التربوية من صحافة وإذاعة ومناظرات وبرلمان مدرسي تحت رعاية أو إشراف أخصائي الإعلام التربوي من أجل تنمية مهاراتهم الصحفية وخدمة مجتمعهم المدرسي والبيئة المحيطة به ومسايرة ركب الثورة الإعلامية المتطورة ". (40)

ويتضح من خلال هذا التعريف السابق للصحافة المدرسية أن هناك أربعة

أنشطة إعلامية تمارس في المجتمع المدرسي :

أ - الصحافة المدرسية وتعرف بأنها " نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ، ويقوم الطالب بالعبء الأساسي في إصدارها ، تحريراً ، وإخراجاً ، وطباعة ، وتوزيعاً ، بإشراف أخصائي الإعلام التربوي وتخطب مجتمع المدرسة من : طلاب بالدرجة الأولى ومعلمين وأولياء أمور ، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد ، مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسئولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية والإذاعية ". (41)

- ويشير حسن خليل إلي أن الصحافة المدرسية هي " ممارسة الطلاب للفنون الصحفية المختلفة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مشرف الصحافة أو كلاهما بحيث يظهر ذلك في أداء الطلاب في مختلف أشكال الصحف المدرسية سواء المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة التي تصدر كلما أمكن في دورية منتظمة وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية لأخرى علي أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوطة بها وذلك لإشباع حاجات الطلاب في المجتمع المدرسي وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية والممارسة العامة و الخاصة للصحافة المدرسية كأحد مجالات تطبيق الإعلام التربوي في المدارس المصرية". (42)

ب - الإذاعة المدرسية هي " وسيلة إعلامية مدرسية يتم من خلالها بث الكلمة المسموعة المرتبطة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية لعرض الأفكار والمعلومات والأخبار بأسلوب شائق يفهمه أفراد المجتمع المدرسي " . (43)

ج - المناظرة هي " فن يقوم على الحوار والتخاطب المنطقي و الموضوعي من أجل إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر في موضوع تختلف فيه وجهات النظر " . (44)

د - البرلمان المدرسي هو " مجلس منتخب من بين الطلاب علي مستوي المدرسة أو الإدارة التعليمية أو المديرية ويتكون من تسعة طلاب (رئيس المجلس ووكيل وأمين سر الجلسة وستة أعضاء) ومدة جلسة البرلمان ثلاثون دقيقة توزع علي الأعضاء حسبما تري المنصة لإبداء آرائهم والمناقشة في موضوع الجلسة البرلمانية المطروح للنقاش من أجل تنمية شخصية الطالب وتوجيهه نحو ممارسة الديمقراطية بأسلوب يعتمد علي الحرية الهادفة " . (45)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة ومنهجها :

تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية والتي تهدف إلى وصف خصائص ظاهرة معاصرة من خلال جمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها وتفسيرها ، وتهدف الدراسة الراهنة إلى وصف وتشخيص اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة

كذلك تسعى الدراسة إلي الإجابة علي تساؤلات الدراسة واختبار العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة ، وقد إعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لعينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة للتعرف على إتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية.

حدود الدراسة :

1 - الحد البشري والمكاني: أن الدراسة تعكس رؤى طلاب الثانوية العامة (عينة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي) في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في المدن والقرى التابعة لها بمحافظة الدقهلية .

3 - الحد الزمني: أن الدراسة تعكس رؤى طلاب الثانوية العامة خلال فترة التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2014 / 2015 م .
كما تكون نتائج تلك الدراسة قاصرة على اتجاهات عينة البحث نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة .
ومحددة بظرف إجرائها والعينة التي طبقت عليها .

مجتمع الدراسة وعينته :

يتحدد مجتمع الدراسة في فئة طلاب مرحلة الثانوية العامة في مصر حيث يناسب هذا المجتمع موضوع البحث ويساعد علي تحقيق الهدف الرئيسي للبحث ، ويمثل مجتمع الدراسة طلاب مرحلة الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية وقد وقع الإختيارعليها كإطار مكاني لإجراء الدراسة وقد روعي في اختيار المدارس التي تم تطبيق الإستقصاء على طلابها الشمول والتنوع في الخصائص المختلفة لأفراد عينة الدراسة من حيث النوع (الذكور والإناث) في المدارس (الحكومية والخاصة) في المدن والقرى التابعة لها (ريف وحضر) .

وعن عينة الدراسة فقد اختار الباحث عينة قوامها (400) مفردة وهي عينة عشوائية طبقية روعي فيها التوزيع المتساوي للذكور والإناث في المدارس الحكومية والخاصة في المدن والقرى التابعة لها بمحافظة الدقهلية بواقع (200) طالباً لكل منها بهدف التوصل لرؤية شاملة تعبر عن كافة إتجاهات طلاب الثانوية العامة. ويوضح الجدول التالي حجم ومواصفات العينة :

جدول (1)

توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

إجمالي العينة		الفئات	المتغيرات
%	ك		
50.0	200	ذكور	النوع
50.0	200	إناث	
100.0	400	المجموع	
50	200	التعليم العام	نوع التعليم المدرسي
50	200	التعليم الخاص	
100.0	400	المجموع	
50	200	الحضر	مكان أو محل الإقامة
50	200	الريف	
100.0	400	المجموع	

الدراسة الإستطلاعية :

قد أجرى الباحث دراسة استطلاعية لتقنين أداة الدراسة وذلك بعد تصميم متغيرات ومقاييس الدراسة لـ (الإتجاه نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، ومستوي الممارسة للأنشطة الإعلامية بالمدرسة) في صورتها الأولية ثم قام الباحث باختبارها ميدانياً على عينة مكونة من (40) طالباً من طلاب الثانوية العامة الحكومية والخاصة بمناطق الدراسة ، للتعرف على مدى ملائمة مقاييس الدراسة ومتغيراتها وصلاحيتهما لقياس ما وضعت من أجله - صدق المقياس - ومناسبتها لخصائص عينة الدراسة من حيث فهم الطلاب لعبارات الاستقصاء ووضوحها ، ومعرفة أي صعوبات أو عوائق قد تحدث أثناء التطبيق ، كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات غير الملائمة وتنظيم محتوى الأداة تمهيداً للدراسة الأساسية.

أداة الدراسة :

اعتمد البحث علي أداة الإستقصاء لجمع البيانات من أفراد العينة وقد تم تصميم صحيفة الإستقصاء التي تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس وقد تم إعدادها بصورة أولية ، وقد تكونت من جزئين؛ خصص الأول منها للمتغيرات الديموجرافية ، وقد تضمن الجزء الثاني (9) أسئلة وتتضمن مجموعة متغيرات ومقاييس لـ (الإتجاه

نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، مستوى ممارسة الأنشطة الإعلامية) ، تم صياغتها لتحقيق الأهداف التي تسعى هذه الدراسة للوصول إليها.

صدق الأداة وثباتها :

وللتأكد من صدق الأداة وثباتها فقد تمت الإجراءات الآتية :

1- صدق الأداة :

أ- **صدق المحكمين :** لقياس صدق محتوى الاستقصاء ومعرفة مدى انتماء البنود لمتغيرات ومقاييس الدراسة ، ومدى وضوح صياغة المشكلة ، تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والخبراء فى مجال الدراسات الإعلامية والتربوية (46) ووفقا لما أبداه المحكمون فقد أجريت تعديلات تمثلت فى إضافة بعض العبارات وبذلك صممت الأداة بشكلها النهائي لتصبح صالحة للتطبيق الميداني ، ثم إختبار هذه الإستمارة عبر التطبيق الفعلي لها على عينة تمثل (10%) من حجم عينة الدراسة .

ب - مؤشر صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال :

أولاً : ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستقصاء : تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (2)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستقصاء

رقم المفردة	معامل الارتباط						
1	0.490**	24	0.464**	47	0.456**	70	0.537**
2	0.422**	25	0.531**	48	0.458**	71	0.490**
3	0.442**	26	0.611**	49	0.453**	72	0.405**
4	0.469**	27	0.489**	50	0.480**	73	0.474**
5	0.425**	28	0.407**	51	0.397**	74	0.429**
6	0.493**	29	0.556**	52	0.608**	75	0.460**
7	0.433**	30	0.475**	53	0.597**	76	0.409**
8	0.446**	31	0.511**	54	0.557**	77	0.499**
9	0.580**	32	0.625**	55	0.564**	78	0.469**
10	0.632**	33	0.495**	56	0.626**	79	0.413**
11	0.432**	34	0.406**	57	0.637**	80	0.403**
12	0.568**	35	0.435**	58	0.632**	81	0.414**
13	0.623**	36	0.421**	59	0.502**	82	0.484**
14	0.422**	37	0.431**	60	0.670**	83	0.637**
15	0.467**	38	0.462**	61	0.682**	84	0.466**
16	0.605**	39	0.460**	62	0.486**	85	0.482**
17	0.572**	40	0.521**	63	0.564**	86	0.576**
18	0.402**	41	0.565**	64	0.496**	87	0.621**
19	0.407**	42	0.650**	65	0.614**	88	0.566**
20	0.455**	43	0.484**	66	0.457**	89	0.461**
21	0.491**	44	0.414**	67	0.570**		
22	0.453**	45	0.545**	68	0.544**		
23	0.455**	46	0.511**	69	0.469**		

(**) تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (0,01).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة

ودالة عند مستوى (0,01) ؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة

بالدرجة الكلية للإستقصاء بين (0,402) و(0,682)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة (*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للإستقصاء .
 ثانياً : ارتباط درجة كل محور أو متغير بالدرجة الكلية للإستقصاء : تم حساب معاملات ارتباط درجة كل متغير بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي :

جدول (3)

معاملات ارتباط درجات المحاور أو المتغيرات بالدرجة الكلية لمقياس الإستقصاء

المحور أو المتغير	رقم المفردة	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
1- أهمية النشاط الصحفي والإذاعي	1	0.490	0.01
2- أهم عناصر العملية التعليمية	2	0.422	0.01
3- مدى كفاية الوقت المخصص لتعلم مهارات الصحافة	3	0.411	0.01
4- مستوى التحصيل الدراسي	4	0.469	0.01
5- مقياس الإلتجاه	المكون المعرفي	0.713	0.01
	المكون الوجداني	0.636	0.01
	المكون السلوكي	0.676	0.01
6- الأنشطة الإعلامية	38 - 35	0.400	0.01
7- مقياس مستوى ممارسة الأنشطة الإعلامية	النشاط الصحفي	0.840	0.01
	النشاط الإذاعي	0.812	0.01
	المناظرة	0.785	0.01
	البرلمان	0.701	0.01
8- أسباب ضعف إقبال الطلاب على ممارسة النشاط	81 - 71	0.409	0.01
9- مقترحات التطوير	89 - 82	0.712	0.01

(*) قد اقترح جيلفورد تفسيراً لمعاملات الارتباط حسب أحجامها وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة وهي على النحو الآتي (47) :

- أ- معامل الارتباط الأقل من 0,20 (ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
- ب- معامل الارتباط من 0,20 إلى 0,39 (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
- ج- معامل الارتباط من 0,40 إلى 0,69 (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
- د- معامل الارتباط من 0,70 إلى 0,89 (مرتفع) ويدل على علاقة قوية.
- هـ- معامل الارتباط أكبر من 0,90 (مرتفع جداً) ويدل على علاقة شبه تامة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (0,01) ؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل متغير أو محور بالدرجة الكلية لمقياس الاستقصاء بين (0,400) و(0,840)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل متغير أو محور والدرجة الكلية للمقياس.

2- ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الإستقصاء بإستخدام الطرق الآتية :

أ - **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha- Chornbach** : قام الباحث بحساب ثبات الاستقصاء بطريقة ألفا كرونباخ ، وبلغت قيمة الثبات للاستقصاء كاملة (0,899)، وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

ب - **الثبات بطريقة التجزئة النصفية** : استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وذلك لأنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أى مقياس إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو أى جزء منه (48).

$$\frac{r^2}{r+1} = 11r$$

11r : معامل ثبات المقياس ككل ، r : معامل ثبات نصف المقياس .

وبحساب معامل الارتباط بين رتب المفردات الزوجية ، ورتب المفردات الفردية للمقياس ، وجد أن معامل الارتباط (0,729) وبالتعويض فى معادلة التنبؤ لسبيرمان براون وجد أن معامل ثبات المقياس ككل تقريباً (0,844) .

ج - **الثبات بطريقة إعادة التطبيق** : قام الباحث بحساب ثبات صحيفة الإستقصاء من خلال تطبيقها على نفس العينة أى بما يمثل (40) طالباً بواقع (10%) من العينة الأصلية وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين التطبيقين (0,854) وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً .

يتبين مما سبق أن الاستقصاء ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامها في الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة :

بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم إجراء الآتى :

- تفرغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة فى جداول.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلى، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- اعتمدت الباحث فى تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Ver (21) Statistical Package for) (the Social Sciences) ، كما

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
- حساب التقدير الرقى لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية :
- التقدير الرقى = (4 × تكرار موافق جداً + 3 × تكرار موافق + 2 × تكرار معارض + 1 × تكرار معارض جداً). فى العبارات الموجبة فى الاتجاهات. والعكس فى العبارات السلبية .
- التقدير الرقى = (3 × تكرار موافق + 2 × تكرار محايد + 1 × تكرار معارض). فى محاور الأنشطة فى عبارات الأنشطة الإعلامية والأسباب والمقترحات.
- حساب الوزن النسبى لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{100 \times \text{التقدير الرقى}}{N}$$

حيث ن : عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

$$\frac{\text{الوزن النسبى}}{\text{عدد البدائل}} = \text{الأهمية النسبية أو التقدير المئوى}$$

- تم حساب قيمة كا2 لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق فى اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الأربعة (موافق جداً - موافق - معارض - معارض جداً) بالنسبة لعبارات الاتجاهات، وبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق - محايد - معارض) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$(ت - ت م) 2$$

$$كا2 = مج - ت م$$

حيث أن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبي.

ت م = التكرار المتوقع.

- المتوسط الحسابي (M) والانحراف المعياري (SD) لمتغيرات البحث.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاختبار العلاقة بين المتغيرات .
- إختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من المبحوثين في أحد المتغيرات .

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها :

أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية :

1- الإيمان بأهمية النشاط الصحفي والإذاعي بالمدرسة لدي المبحوثين عينة الدراسة :

جدول (4)

توزيع العينة وفقاً لأهمية النشاط الصحفي والإذاعي بالمدرسة

الترتيب	الاستجابة		أهمية النشاط
	%	ك	
1	91.5	366	1 - أومن بدرجة كبيرة
2	8.2	33	2 - أومن بدرجة متوسطة
3	0.3	1	3 - لا أومن بأهمية النشاط
-	100.0	400	الإجمالي

وفي ضوء التحقق من أهمية النشاط الصحفي والإذاعي لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة كنشاط تربوي في العملية التعليمية بالمدرسة ، تشير بيانات الجدول السابق إلي أن غالبية المبحوثين " تؤمن بدرجة كبيرة " بأهمية النشاط الصحفي والإذاعي في البيئة المدرسية بنسبة 91,5% ، يليها في المرتبة الثانية " أومن بدرجة متوسطة " بنسبة 8,2% ، وأخيراً جاءت فئة " لا أومن بأهمية النشاط " بنسبة 0,3% من إجمالي العينة ، وهذا يعكس أهمية النشاط الصحفي والإذاعي لدي المبحوثين عينة الدراسة في البيئة المدرسية كنشاط طلابي ودوره الفعال في تحقيق أهداف التربية وفي إثراء خبرات ومعارف المتعلمين وبتثا الحيوية والنشاط فيهم وخلقها روح التجديد والإبداع عندهم وإكسابها لهم مهارات جديدة ورسمها الطرق السديدة لتمضية أوقات فراغهم وتدريبها لهم على مهارات الحياة وحسن استغلال

البيئة المحيطة بهم وتعويدهم المتعلمين على المناقشة وإبداء الرأي والحرية والجرأة والشجاعة في مواجهة الآخرين ، وكردع ثقافي لما يحاط بنا من مخاطر كحروب الجيل الرابع والخامس ومنها حرب المعلومات وتأثيرها علي الأمن القومي المصري ، ولذلك تحظى بالاهتمام الذي يليق بأهميتها ودورها الحيوي في العملية التربوية . وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة طة محمد طة بركات في أن تلاميذ المدارس يعلمون بوجود أنشطة الصحافة المدرسية بنسبة 97,4% ، ويدركون فوائدها بالنسبة لهم 91,1%(49).

جدول (5)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) لأهمية النشاط الصحفى والإذاعي بالمدرسة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أهمية النشاط الصحفى والإذاعي	أنثى	200	1.91	0.311	-1.069	398	0.286 غير دالة
	ذكر	200	1.94	0.247			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث لأهمية النشاط الصحفى والإذاعي بالمدرسة، حيث جاءت قيمة (ت = 1,069) غير دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0,286) ونظراً لتقارب الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في هذا المتغير مما يؤكد علي زيادة الإقبال علي إختيار الصحافة المدرسية كمنشآت تربوي يساهم في إثراء العملية التربوية .

2- أكثر العناصر أهمية لدي المبحوثين عينة الدراسة فى تعلم مهارات الصحافة المدرسية :

جدول (6)

توزيع العينة حول أكثر العناصر التعليمية أهمية فى تعلم مهارات الصحافة المدرسية

الترتيب	الاستجابة		العناصر
	%	ك	
3	0.3	1	1 - منهج محدد وخصص دراسية
2	4.0	16	2 - ممارسة النشاط فقط
1	95.7	383	3 - تدريس المنهج وممارسة النشاط معاً
-	100.0	400	الإجمالي

وفي ظل تطوير منظومة التعليم للتعلم النشط وفي ضوء التقويم التربوي الشامل بحيث تصبح المدارس مراكز للإشعاع والثقافة والتنوير والابتكار والإبداع تظهر فيها من خلال العناية بالمنهج الدراسي وممارسة الأنشطة الطاقات الخلاقة للمتعلمين وجهود المعلمين في تنمية الميول والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير العلمي لتشكيل المتعلم بأن يكون مشارك في صياغة الرسالة الإعلامية داخل المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة ومتلقياً إيجابياً للرسائل الإعلامية يحلها ويقومها ، تكشف بيانات الجدول السابق عن تصدر أهم عنصر في العملية التعليمية لدى الطلاب المبحوثين عينة الدراسة من خلال " تدريس المنهج وممارسة النشاط معاً " في تعلم مهارات الصحافة المدرسية لدى غالبية المبحوثين بنسبة 95,7% وهذا ما يؤكد علي المفهوم الحديث للتعليم ونظريته الشمولية للفرد في تحقيق نمو شخصية الطالب معرفياً ونفسياً ومهارياً للأنشطة الإعلامية باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر التربية المتكاملة ، وجاء في الترتيب الثاني " ممارسة النشاط فقط " بنسبة 4 % وهو ما كان معمول به في ملف الإنجاز الذي تم استبداله بالتقويم التربوي الشامل ، وأخيراً جاء عنصر " منهج محدد وحصص دراسية " بنسبة 0,3 % من إجمالي العينة . وهذا يدل علي أهمية وجود منهج الصحافة المدرسية الذي يساهم بشكل كبير في تهيئة الطلاب معرفياً وجدانياً مما ينعكس علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بشكل إيجابي في إنتاج الأعمال الصحفية والإذاعية ، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وإيجاد وعي إعلامي في البيئة المدرسية .

جدول (7)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور -

إناث) في تعلم مهارات الصحافة المدرسية

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تعلم مهارات الصحافة المدرسية	أنثى	200	2.92	0.290	-3.229	398	0.01
	ذكر	200	2.99	0.100			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث في تعلم مهارات الصحافة المدرسية لصالح الذكور (المتوسط الأعلى = 2,99) ، حيث جاءت قيمة (ت) =

3,229) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وقد يرجع هذا إلي أن طبيعة المرحلة الثانوية تنافسية بين الذكور والإناث لإثبات الذات وتشير النتائج إلي تفوق الذكور علي الإناث حيث أنهم يحرصون بدرجة أكبر علي مواظبة حضور حصص المنهج والنشاط معاً أكثر من الإناث في تعلم مهارات الصحافة المدرسية .

3- درجة الكفاية لتخصيص حصتين أسبوعياً لمنهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية في البيئة المدرسية :

جدول (8)

توزيع العينة وفقاً لكفاية تخصيص حصتين أسبوعياً لمنهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية

الترتيب	الاستجابة		درجة الكفاية
	%	ك	
2	37.2	149	1 - بدرجة قليلة
1	44.0	176	2 - بدرجة متوسطة
3	18.8	75	3 - بدرجة كبيرة
-	100.0	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود درجة كبيرة من الكفاية لتخصيص حصتين أسبوعياً لمنهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 62,8% وقد توزعت علي فئة (بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة 44% وفي المرتبة الثانية كانت فئة (بدرجة كبيرة) بنسبة 18,8% مقابل فئة (بدرجة قليلة) بنسبة 37,2% من إجمالي العينة ، وقد يرجع هذا إلي زيادة حصص الصحافة المدرسية بوقت كاف وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتعلم مهارات الصحافة المدرسية والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة الصحافة المدرسية في ضوء التقويم التربوي الشامل حيث يتم تخصيص حصة لتدريس منهج الصحافة المدرسية وحصة أخرى لممارسة الأنشطة الإعلامية لتطبيق ما تعلموه داخل غرفة النشاط الصحفي في البيئة المدرسية وتدريبهم علي إنتاج الفنون الصحفية والإذاعية المختلفة والمناظرة والبرلمان المدرسي .

جدول (9)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) لتخصيص حصتين لمنهج الصحافة المدرسية

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تخصيص حصتين لمنهج الصحافة المدرسية	أنثى	200	1.66	0.613	4.365	398	0.01
	ذكر	200	1.97	0.795			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث في تخصيص حصتين لمنهج الصحافة المدرسية لصالح الذكور (المتوسط الأعلى = 1,97). ، حيث جاءت قيمة (ت = 4,365) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) . كما تشير النتائج أيضاً إلي تفوق الذكور علي الإناث في مدي كفاية الوقت المخصص لحضور حصص المنهج والنشاط في تعلم مهارات الصحافة المدرسية لتؤكد علي نتائج الجدول رقم (7).

4- مستوى التحصيل الدراسي لدي المبحوثين عينة الدراسة في منهج الصحافة المدرسية:

جدول (10)

توزيع العينة وفقاً لمستوي التحصيل الدراسي في منهج الصحافة المدرسية

الترتيب	الاستجابة		مستوى التحصيل الدراسي
	%	ك	
3	0.3	1	1 - ضعيف
2	19.0	76	2 - متوسط
1	80.7	323	3 - مرتفع
-	100.0	400	الإجمالي

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح إرتفاع درجة التحصيل الدراسي في منهج الصحافة المدرسية لدي غالبية الطلاب المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 99,7% وقد توزعت علي الفئة (مرتفع) في المرتبة الأولى بنسبة 80,7% وفى المرتبة الثانية كانت فئة (متوسط) بنسبة 19% مقابل فئة (ضعيف) بنسبة 0,3% من إجمالي العينة ، وهذا مؤشر قوي لإختيار الطلاب للصحافة المدرسية كمنهج ونشاط حر ومهم ومؤثر في البيئة التعليمية بالمدرسة باعتبار الصحافة المدرسية من

أهم الأنشطة المدرسية اللاصفية التي تحقق أهدافاً تعليمية وتربوية كثيرة فتشجع الطلاب على تعلم فنون وخبرات جديدة ، تغرس فيهم الاحساس بحب الوطن والانتماء له وتوفر لهم متعة من نوع خاص ، وتؤدي في مجملها إلى ربط الطلاب بواقعهم ومجتمعهم من خلال ممارسة ألوان مختلفة من الإعلام المقروء والمسموع والمناظرة والبرلمان المدرسي ؛ الذين يساهمون في إنتاجه في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة .

جدول (11)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) في مستوى التحصيل الدراسي لمنهج الصحافة المدرسية

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحصيل في منهج الصحافة المدرسية	أنثى	200	2.92	0.290	5.617	398	0.01
	ذكر	200	2.71	0.457			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث في التحصيل الدراسي لمنهج الصحافة المدرسية لصالح الإناث (المتوسط الأعلى = 2,92). ، حيث جاءت قيمة (ت = 5,617) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وربما عكست الفروق التي أكدتها النتائج تفوق الإناث علي الذكور في التحصيل الدراسي وقد يرجع هذا إلي أن الإناث تهتم بالجانب (النظري) وتخصص المزيد من الوقت للمذاكرة والتحصيل في المنهج الدراسي بينما يميل الذكور أكثر للجوانب التطبيقية (مهارياً) من ممارسة النشاط وإنجاز الأنشطة الإعلامية المختلفة في البيئة المدرسية. ويؤكد هذا نتائج الفرض الفرعي الأول من الفرض الرابع الرئيسي من تفوق الذكورعلي الإناث في الجانب المهاري أو السلوكي .

5- اتجاهات الطلاب المبحوثين عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية :

جدول (12)

توزيع العينة وفقا لاتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية

الترتيب	التقدير المئوي	كا	معارض جداً		معارض		موافق		موافق جداً		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
20	82	77.4	-	-	-	-	72.0	288	28.0	112	1- زودني منهج الصحافة المدرسية بمعلومات مهمة عن أنواع النشاط الصحفي بالمدرسة .
1	96.2	193.2	-	-	-	-	15.3	61	84.8	339	2- حضوري حصص الصحافة المدرسية يزيد من خبراتي العلمية و الشخصية .
21	80.4	375.5	-	-	0.5	2	77.3	309	22.3	89	3- زودني منهج الصحافة المدرسية بمعارف حول الفنون الصحفية والإذاعية .
23	78	311.2	-	-	5.5	22	74.0	296	20.5	82	4- استغنت كثيراً من خلال ما يدور في حصص الصحافة المدرسية من نقاش في تعزيز مهارات التفكير المنظم والحس النقدي .
7	92.6	588.7	0.5	2	4.8	19	18.5	74	76.3	305	5- تعرفت من خلال منهج الصحافة المدرسية علي أنواع الصحف المدرسية والإلكترونية.
8	91.9	277.7	-	-	1.3	5	29.8	119	69.0	276	6- أسهم منهج الصحافة المدرسية في التعرف علي المناظرة والبرلمان المدرسي .
22	79.4	284.6	-	-	5.3	21	71.8	287	23.0	92	7- أصبحت ملماً ببعض القضايا السياسية والإجتماعية العامة من خلال دراستي لهذا المنهج .
3	94.4	412.2	-	-	2.8	11	16.8	67	80.5	322	8- أكسبني منهج الصحافة المدرسية القدرة علي التعامل الجيد مع وسائل الإعلام .
9	90.8	461.1	0.8	3	0.3	1	34.0	136	65.0	260	9- ساعدني المنهج في الاطلاع على المزيد من الكتب والمراجع عن الصحافة المدرسية
25	46.6	765.0	15.0	60	84.0	336	0.5	2	0.5	2	10- موضوعات منهج الصحافة المدرسية التي أدرسها قليلة الأهمية بالنسبة إلي.
26	46.4	719.6	16.5	66	82.0	328	1.0	4	0.5	2	11- محتويات منهج الصحافة المدرسية غير مترابطة و غير متناسقة .
11	90.4	234.2	-	-	5.8	23	27.0	108	67.3	269	12- أشعر بأن المفاهيم الواردة

											بمنهج الصحافة المدرسية واضحة ومبسطة.
4	94	378.6	-	-	2.0	8	20.0	80	78.0	312	13- أشعر بأن محتويات منهج الصحافة المدرسية تساعدني في ممارسة النشاط الإعلامي بكفاءة .
19	82.9	479.2	0.5	2	0.3	1	66.5	266	32.8	131	14- أفضل حصة الصحافة المدرسية لأن أخصائي الصحافة المدرسية منقذ وشخصيته جذابة.
24	78.1	537.7	1.0	4	5.5	22	73.8	295	19.8	79	15- أعتقد أن دراسة منهج الصحافة المدرسية لا يقل أهمية عن المناهج الأخرى.
2	94.6	668.9	0.3	1	0.5	2	20.0	80	79.3	317	16- منهج الصحافة المدرسية حبيبي في فهم القيم الوطنية والاجتماعية .
5	93.9	619.2	-	-	0.8	3	22.8	91	76.5	306	17- أصصت بعد دراستي لمنهج الصحافة المدرسية بواجباتي تجاه وطني.
27	46.3	304.9	32.3	129	57.5	230	3.3	13	7.0	28	18- أشعر بالملل في حصص الصحافة المدرسية .
28	42.4	404.8	35.3	141	61.5	246	1.5	6	1.8	7	19- الصحافة المدرسية لا دور لها في تنمية الحرية المسؤولة.
29	40.8	362.7	42.0	168	54.8	219	1.3	5	2.0	8	20- أكره العمل في مجال الصحافة و الإذاعة المدرسية .
13	89.9	14.4	-	-	-	-	40.5	162	59.5	238	21- ساعدني منهج الصحافة المدرسية في إنتاج أنشطة صحفية متميزة.
15	88.5	195.4	-	-	1.0	4	44.0	176	55.0	220	22- يعزز منهج الصحافة المدرسية من سلوك المواطن الصالح وشعوره بالانتماء الوطني .
12	90.3	229.4	-	-	0.3	1	38.3	153	61.5	246	23- دراستي لمنهج الصحافة المدرسية جعلني أشارك في العمل الصحفي .
6	93.7	614.1	0.3	1	1.3	5	22.0	88	76.5	306	24- دراستي لمنهج الصحافة المدرسية ساعدني على تنمية مهارات الكتابة والتحرير الصحفي.
16	87.7	347.3	0.5	2	5.0	20	37.8	151	56.8	227	25- أتاح لي منهج الصحافة المدرسية حرية التعبير عن الرأي في المجتمع المدرسي .
15	88.5	397.3	0.3	1	0.5	2	44.3	177	55.0	220	26- زودني منهج الصحافة المدرسية بمهارات الإخراج الصحفي للصحف المدرسية المختلفة.

14	88.9	192.8	-	-	2.5	10	39.3	157	58.3	233	27- منهج الصحافة المدرسية زاله من مشاركتي في نشاط الإذاعة المدرسية
18	84.9	134.9	-	-	6.0	24	48.3	193	45.8	183	28- منهج الصحافة المدرسية دفعني لمتابعة البرامج الإعلامية ذات العلاقة بالصحافة المدرسية .
17	86.8	323.6	0.5	2	5.8	23	40.0	160	53.8	215	29- منهج الصحافة المدرسية جطني أهتم بتطبيقات موضوعات الصحافة المدرسية في حياتي اليومية .
10	90.6	453.5	0.8	3	0.5	2	34.3	137	64.5	258	30- أتألف مع زملائي في الموضوعات المطروحة في المجتمع المدرسي وأبادل معهم الآراء .
جميع قيم (2ك) دالة عند مستوى دلالة = (0.01) ، N = 400 (جملة من سئولا)											

تشير بيانات الجدول السابق إلي ارتفاع الإتجاهات لدى الطلاب المبحوثين عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، وقد جاءت مجتمعة في الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي حيث تبادلوا في الجوانب الثلاثة (المعرفي والوجداني) من الترتيب الأول حتي الخامس ثم (المكون السلوكي) جاء في الترتيب السادس .

- وقد تعددت مكونات الإتجاه وفي مقدمتها مجموعة المكون المعرفي فقد جاء "حضور حصص الصحافة يزيد من الخبرات العلمية والشخصية " في الترتيب الأول كأهم مكون معرفي بتقدير مئوي 96,2% مما يؤكد علي أهمية وجود المنهج ، تليها في المرتبة الثالثة " أكسب المنهج القدرة علي التعامل الجيد مع وسائل الإعلام " بتقدير مئوي 94,4% وهذا مؤشر قوي في أنها تنمي لديهم مهارات التفكير الناقد للرسائل الإعلامية وإكسابهم تحليل المحتوى المعلوماتي الموجود فيها ، وجاء في المرتبة السابعة والثامنة كل من " التعرف علي أنواع الصحف المدرسية والإلكترونية ، التعرف علي المناظرة والبرلمان المدرسي " بتقدير مئوي (92,6% ، 91,9%) وأخيراً جاءت " محتويات منهج الصحافة المدرسية غير مترابطة و غير متناسقة " في الترتيب السادس والعشرون بتقدير مئوي 46,6% . كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول المكون المعرفي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في العبارات (2، 5، 6، 8، 9) لصالح البديل (موافق جداً) حيث جاءت جميع قيم (2ك) دالة عند مستوى دلالة (0.01). وكانت الفروق في العبارات (1، 3، 4، 7) لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم

(كا2) دالة عند مستوى دلالة (0.01). كما كانت الفروق في العبارتين (10، 11) لصالح البديل (معارض) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01) ، وربما تعكس حصول هاتين العبارتين السلبية التي حظيت علي أقل درجات في المقياس علي إرتفاع الإتجاه المعرفي للطلاب المبحوثين نحو منهج الصحافة المدرسية .

- وفيما يتعلق بمجموعة المكون الوجداني فقد جاءت في المرتبة الثانية " منهج الصحافة حبني في فهم القيم الوطنية والمجتمعية " بتقدير مئوي 94,6%، ثم يأتي في المرتبة الرابعة والخامسة كل من " مساعدة المنهج في ممارسة النشاط الإعلامي بكفاءة ، الإحساس بواجباتي تجاه وطني" بتقدير مئوي (94% ، 93,9 %) وتؤكد العبارتين علي المشاعر الإيجابية للمبحوثين للإنتماء الوطني ، وأخيراً جاءت كل من " الصحافة المدرسية لا دور لها في تنمية الحرية المسؤولة ، أكره العمل في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية " بتقدير مئوي (40,2 ، 40,8%) حيث توجد فروق لصالح البديل (معارض) لهاتين العبارتين وهذا يشير إلي أهمية دور الصحافة في تنمية الحرية المسؤولة وحب العمل في مجال الصحافة . كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول المكون الوجداني بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في العبارات (12، 13، 16، 17) لصالح البديل (موافق جداً) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). كانت الفروق في العبارتين (14، 15) لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). وكما كانت الفروق في العبارات (18، 19، 20) لصالح البديل (معارض) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). وربما تعكس أيضاً حصول هذه العبارات السلبية الثلاثة التي حظيت علي أقل درجات في المقياس علي إرتفاع الإتجاه الوجداني للطلاب المبحوثين عينة الدراسة نحو منهج الصحافة المدرسية .

- وفيما يتعلق بمجموعة المكون السلوكي فقد جاءت في المرتبة السادسة " ساعد في تنمية مهارات الكتابة والتحرير الصحفي " بتقدير مئوي 93,7 % ، تليها في المرتبة العاشرة " المناقشة مع الزملاء " بتقدير مئوي 90,6% ، ثم جاء في الترتيب الثاني والثالث عشر كل من " أشارك في العمل الصحفي ، ساعد في إنتاج أنشطة

صحفية متميزة " بتقدير مئوي (90,3% ، 89,9%) وتؤكد هذه العبارات علي السلوكيات الإيجابية للجوانب التطبيقية أو المهارية لدي الطلاب المبحوثين ، وأخيراً جاءت " متابعة البرامج الإعلامية ذات العلاقة بالصحافة " بتقدير مئوي 84,9% . كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول المكون السلوكي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق جداً) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). باستثناء العبارة (28) فكانت الفروق فيها لصالح البديل (موافق) حيث جاءت قيمة (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01) . ويبدو من هذه النتيجة إرتفاع إيجابية الطلاب المبحوثين في النظر لأهمية منهج الصحافة المدرسية ومن ثم إرتفاع مستوى الأداء المهاري أو الممارسة للأنشطة.

وللتعرف علي إتجاهات المبحوثين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، يستلزم على الباحث التدرج في معرفة إتجاهاتهم بحسب المكونات الرئيسية الثلاثة ، وذلك باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإتجاهاتهم نحو كل مكون على حدة وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات كما يتضح في الجدول التالي

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإتجاهات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) للمبحوثين عينة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية والمقياس ككل

الترتيب	أعلى درجة	أقل درجة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الاتجاهات
1	40	22	4.126	35.59	400	المكون المعرفي
2	40	24	2.295	35.19	400	المكون الوجداني
3	56	19	3.166	26.68	400	المكون السلوكي
-	116	69	7.278	97.46	400	الدرجة الكلية للإتجاهات

ويمكن قراءة الجدول السابق بأن المكونات الثلاثة قد جاءت علي الترتيب لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة حيث أثبتت النتائج تصدر المكون المعرفي في المرتبة الأولى بمتوسط 35,59 ، يليه المكون الوجداني في المرتبة الثانية بمتوسط 35,19 و أخيراً المكون السلوكي بمتوسط 26,68 ، بينما جاء متوسط الدرجة الكلية

لإتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية حيث بلغ (97,46) ، ونلاحظ بوجه عام ارتفاع معدل إتجاهات المبحوثين عينة الدراسة بشكل إيجابي في المكونات الثلاثة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية .

6- ترتيب الأنشطة الإعلامية التي يمارسها المبحوثين عينة الدراسة في المجتمع المدرسي:

جدول (14)

توزيع العينة وفقاً لترتيب الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المجتمع المدرسي

الترتيب	التقدير المئوي	الترتيب								الأنشطة الإعلامية
		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	83.9	4.2	17	3.0	12	45.5	182	47.2	189	الأنشطة الصحفية (الصحافة المدرسية)
3	55.6	26.5	106	40.0	160	18.3	73	15.3	61	الأنشطة الإذاعية (الإذاعة المدرسية)
4	44.3	34.5	138	55.2	221	8.8	35	1.5	6	أنشطة المناظرات والبرلمان المدرسي
2	66.2	34.8	139	1.8	7	27.4	110	36.0	144	الأنشطة التقنية والتكنولوجية (الإنترنت من خلال موقع المدرسة أو المنتدى الإعلامي
400 = N (جملة من سئولا)										

تتعدد الأنشطة الإعلامية التي تمارس في البيئة المدرسية ، ويكشف الجدول السابق عن ترتيب الأنشطة الإعلامية الأربعة وفقاً لمدى أهميتها من وجهة نظر الطلاب المبحوثين عينة الدراسة واحتلت الأنشطة الصحفية المرتبة الأولى بتقدير مئوي 83,9% وقد يفسر هذا أن النشاط الصحفي يعتبر مجالاً هاماً من مجالات

النشاط المدرسي حيث يعمل علي تنمية الميول الأدبية والعلمية والفنية لدي الطلاب من خلال الكلمة المكتوبة والصورة الناطقة ، والبحث عن الحقائق والمعلومات ، وإكساب الطلاب مهارات الإتصال بالمؤسسات والأفراد والجمهور سواء من خلال ممارسة النشاط بطريقة فردية أو جماعية وداخل المدرسة أو خارجها مع البيئة المحيطة بالمدرسة ، ويليهما في المرتبة الثانية الأنشطة التقنية والتكنولوجية (الإنترنت) بتقدير مئوي 66,2% من خلال موقع المدرسة أو المنتدى الإعلامي وقد يرجع هذا إلي تطوير البيئة المدرسية وتوظيف بعض التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية في إنتاج الإصدارات الإعلامية المختلفة في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية بما يواكب تطورات العصر الحديث ، ثم يأتي في الترتيب الثالث الأنشطة الإذاعية بتقدير مئوي 55,6% حيث يقدم من خلال الإذاعة المدرسية للطلاب في المجتمع المدرسي المعارف والخبرات الحية التي تنمي عقولهم وتوسع مداركهم وتزود من حصيلتهم اللغوية والثقافية ، وجاء في الترتيب الرابع والأخير أنشطة المناظرات والبرلمان المدرسي بتقدير مئوي 44,3% فمن خلال نشاط المناظرة والبرلمان المدرسي يتعود الطالب على احترام الرأي والرأي الآخر، ويتدرب على ممارسة الحرية المسئولة، والديمقراطية الإعلامية التي تجعله يقدر شرف الكلمة ، والذي يوجه نحو الصواب فيحصد المجتمع المدرسي من الأخطار التي تحدق بالمجتمع ككل .

وهذا يظهر بشكل واضح أن النشاط الإعلامي يعتبر مجالاً مهماً من الأنشطة اللاصفية بصفة عامة ، ووسيلة لزيادة المعرفة والإطلاع ، ويكشف عن إيجابيات الطلاب ومدى حبهم للمشاركة ، ويساعدهم علي تدريب العقل وعلي القدرة علي الإستقصاء والتحليل والتفسير ، ونلاحظ أيضاً تقدم الأنشطة التقنية والتكنولوجية في مراتب متقدمة بما يواكب تطورات العصر .

7 - مستوى ممارسة المبحوثين عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي :
 7 / 1 - النشاط الصحفي :

جدول (15)

توزيع العينة وفقا لممارسة النشاط الصحفي في المجتمع المدرسي

الترتيب	التقدير المئوي	كا	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
2	96.2	237.2	-	-	11.5	46	88.5	354	1- أرغب في الإشتراك في جماعة النشاط الصحفي بالمدرسة .
1	98.3	691.1	0.3	1	4.5	18	95.3	381	2- ممارسة الأنشطة الصحفية نمت مهاراتي في كتابة وتحرير الفنون الصحفية .
5	93	456.4	4.5	18	12.0	48	83.5	334	3- ممارسة الأنشطة الصحفية ساعدتني على التفاعل و مشاركة الزملاء في إنتاج الصحف المطبوعة والإلكترونية بالمدرسة.
4	93.4	422.1	0.3	1	19.3	77	80.5	322	4- ممارسة الأنشطة الصحفية طورت من مهاراتي في تصميم وتنفيذ و إخراج الصحف المدرسية المختلفة
6	90.6	352.6	5.3	21	17.8	71	77.0	308	5- ممارسة الأنشطة الصحفية أعطتني مهارات كتابة القصة القصيرة.
3	93.9	477.2	2.8	11	12.8	51	84.5	338	6- ممارسة الأنشطة الصحفية نمت لدي مهارة التصوير الصحفي .
7	88.5	258.9	2.0	8	30.5	122	67.5	270	7 - ممارسة الأنشطة الصحفية نمت موهبتي في فن الكاريكاتير واستخدامه في الصحف المدرسية المتنوعة.
8	86.6	245.0	10.0	40	20.3	81	69.8	279	8- أشارك بالأعمال الصحفية المتميزة في المسابقات المختلفة .
جميع قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة = (0.01) ، N = 400 (جملة من سئلوا)									

تشير بيانات الجدول السابق إلى إرتفاع النشاط الصحفي الذي يمارس في المدرسة وجاءت في مراتب متقدمة لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة حيث تصدرت " تنمية مهارات الكتابة والتحرير للفنون الصحفية المختلفة " المرتبة الأولى كأحد أهم الأنشطة الصحفية بتقدير مئوي (98,3 %) ، يليها في المرتبة الثانية " الإشتراك في جماعة الصحافة المدرسية " بتقدير مئوي (96,2 %) ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة " تنمية مهارة التصوير الصحفي بتقدير مئوي (93,9 %) ، ثم " تنمية مهارة التصميم و الإخراج وتنفيذ الصحف المدرسية المختلفة " بتقدير مئوي (93,4%). وفي المقابل جاءت في مراتب متأخرة في الترتيب السادس والسابع كل من (تنمية مهارة كتابة القصة القصيرة ، تنمية موهبة فن الكاريكاتير واستخدامه في الصحف المدرسية) بتقدير مئوي علي التوالي (90,6 % ، 88,5 %) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة والثامنة " المشاركة بالأعمال الصحفية في المسابقات المختلفة " بتقدير مئوي (86,6%). وربما يرجع هذا إلي أن النشاط الصحفي يصب في عمق العملية التربوية وهو الغرس الأول في حقل الصحافة المدرسية والعامة ، ففيها يتعلم الطالب كيفية صياغة الخبر الصحفي ، وكتابة المقال ، وطريقة إجراء الحديث والتحقيق ، وكيفية تأليف القصة الصحفية ، ورسم الكاريكاتير الهادف والتقاط الصورة الصحفية المعبرة ، وإعداد المجلة الحائطية والمجلة المطبوعة والمجلة الالكترونية .

كما جاءت استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول النشاط الصحفي كأحد الأنشطة الإعلامية التي تمارس في البيئة المدرسية بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). وهذا يدل علي أن الطلاب الممارسين للنشاط الصحفي بالمدرسة ممارستهم مرتفعة وإتجاههم إيجابي نحوها .

2 / 7 النشاط الإذاعي :

جدول (16)

توزيع العينة وفقا لممارسة النشاط الإذاعي في المجتمع المدرسي

الترتيب	التقدير المئوي	كا	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	96.3	572.7	0.8	3	9.8	39	89.5	358	9- أرغب في الإشتراك في جماعة الإذاعة المدرسية .
4	93.2	465.0	4.5	18	11.5	46	84.0	336	10- ممارسة النشاط الإذاعي أعطتني فرصة عملية لممارسة اللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة .
2	95.1	512.3	1.0	4	12.8	51	86.3	345	11- ممارسة النشاط الإذاعي نمت لدي القدرة على إدارة الحوار .
3	94.9	193.2	0	0	15.3	61	84.8	339	12- ممارسة النشاط الإذاعي ساعدني في الحصول على المعلومات من مصادرها المتنوعة .
5	92.1	421.4	5.3	21	13.3	53	81.5	326	13- ممارسة النشاط الإذاعي ساعدت علي إنكاء روح المنافسة الشريفة بين الطلاب .
8	88.4	279.6	6.5	26	21.8	87	71.8	287	14- ممارسة النشاط الإذاعي مكنتني من خدمة زملائي ولقت أنظار المسؤولين إلى المشكلات المدرسية والعمل على حلها .
6	91.2	398.6	6.8	27	13.0	52	80.3	321	15- ممارسة النشاط الإذاعي زاد من دافعتي نحو العمل بروح الجماعة مع زملائي في إعداد فقرات برامج الإذاعة المدرسية .
9	87.3	270.2	9.8	39	18.5	74	71.8	287	16- ممارسة النشاط الإذاعي زادت من مشاركتي في تسيير المناهج الدراسية وتقديمها للطلاب .
7	90.5	661.3	8.8	35	11.0	44	80.3	321	17- تعلمت من الإذاعة المدرسية أهمية الالتزام بالوقت بعد متابعتي للبرامج الإذاعية .
مكرر5	92.1	373.0	1.0	4	21.8	87	77.3	309	18- ممارسة النشاط الإذاعي مكنتني من مهارة تحرير المواد الإذاعية المختلفة التي تقدمها الإذاعة المدرسية .

جميع قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة = (0.01) ، N = 400 (جملة من سئوا)

تكشف بيانات الجدول السابق عن إرتفاع النشاط الإذاعي الذي يمارس في المدرسة وجاءت في مراتب متقدمة لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة أن احتل

الإشترك في جماعة الإذاعة المدرسية " المرتبة الأولى كأحد أهم الأنشطة الإذاعية بتقدير مئوي (96,3%)، يليها في المرتبة الثانية " تنمية القدرة على إدارة الحوار " بتقدير مئوي (95,1%) ، وجاء في المرتبة الثالثة " تساعد في الحصول على المعلومات من مصادرها المتنوعة " بتقدير مئوي (94,9%) ، يليها في المرتبة الرابعة " تساعد علي ممارسة اللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة " بتقدير مئوي (93,2%) . وفي المقابل جاءت في مراتب متأخرة في الترتيب السابع والثامن كل من (أهمية الالتزام بالوقت ، لفت أنظار المسؤولين إلى المشكلات المدرسية والعمل على حلها " بتقدير مئوي علي التوالي (90,5% ، 88,4%) ، وأخيراً وجاء في المرتبة التاسعة " المشاركة في تبسيط المناهج الدراسية وتقديمها للطلاب " بتقدير مئوي (87,3%) . وربما يرجع هذا إلي أن الإذاعة المدرسية نشاط حر يختاره الطالب دون إرغام للتعبير عن الكلمة المسموعة ، وهي العمود الفقري في بناء الأجيال وربطهم بالوطن ، كما أن الكلمة المذاعة لها تأثيرها وسحرها رغم قلة تكلفتها ، فالمواد المذاعة تعتبر متناً للتعبير عن الرأي الحر ، والنقد الذاتي البناء ، مما يوفر للطلاب خبرات حيه ومتنوعة تنمي عقولهم وتوسع مداركهم وتزود حصيلتهم من اللغة و المعلومات ، وفي الوقت نفسه تقوم الإذاعة المدرسية بدوراً ايجابياً في غرس القيم الدينية والسلوكيات السوية إلى جانب إشباع رغبة الطلاب لمعرفة ما يجري حولهم من أحداث متلاحقة على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة والبيئة المحلية والعالم الخارجي.

كما جاءت استجابات عينة الدراسة حول النشاط الإذاعي كأحد الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). وهذا يؤكد أيضاً أن الطلاب الممارسين للنشاط الإذاعي بالمدرسة ممارستهم مرتفعة واتجاههم إيجابي نحوها .

3 /7 المناظرة المدرسية :

جدول (17)

توزيع العينة وفقا لممارسة نشاط المناظرة في المجتمع المدرسي

الترتيب	التقدير المئوي	كا 2	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
4	95.7	548.0	1.3	5	10.5	42	88.3	353	19- عودتني المناظرة على ممارسة الأسلوب المنظم ، وكيفية توثيق الرأي بالأدلة والحجج والبراهين الدامغة.
2	96.5	582.9	0.5	2	9.5	38	90.0	360	20- تعلمت من المناظرة الالتزام بالنقد البناء واحترام آراء الآخرين
1	96.9	626.2	1.5	6	6.3	25	92.3	369	21- أكسبتني المناظرة القدرة على المناقشة الموضوعية والحوار المنطقي الهادف .
5	95.6	535.4	0.8	3	11.8	47	87.5	350	22- تدريني المناظرة على كيفية الإعداد الجيد للموضوعات التي يمكن طرحها للمناقشة والحوار.
6	95.2	524.4	1.5	6	11.5	46	87.0	348	23- المناظرة زادت من قدرتي علي الالتزام بأداب الحوار وتعودني على المجادلة بالتي هي أحسن.
مكرر5	95.6	535.4	0.8	3	11.8	47	87.5	350	24- تعزز المناظرة لدي الثقة بالنفس والشجاعة الأدبية من خلال حرية التعبير.
3	95.8	557.4	1.3	5	10.0	40	88.8	355	25- أسهمت المناظرة في تكوين شخصيتي ورفع مستوى الثقافي
7	94.9	503.6	1.0	4	13.3	53	85.8	343	26- - ساعدتني المناظرة علي الالتزام بقيمة الوقت وبيان أهميته وكيفية المحافظة عليه.
جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة = (0.01) ، N = 400 (جملة من سئولا)									

يتضح من بيانات الجدول السابق إرتفاع نشاط المناظرة التي تمارس في المدارس وجاءت في مراتب متقدمة لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة حيث تصدرت " القدرة على المناقشة الموضوعية والحوار المنطقي الهادف " المرتبة الأولى كأحد أهم

نشاط المناظرة بتقدير مئوي (96,9%) ، يليها في المرتبة الثانية " الالتزام بالنقد البناء واحترام آراء الآخرين" بتقدير مئوي (96,5%) ، وجاء في المرتبة الثالثة " المساهمة في تكوين الشخصية ورفع المستوي الثقافي " بتقدير مئوي (95,8%) ، يليها في المرتبة الرابعة " تساعد علي ممارسة الأسلوب المنظم ، وكيفية توثيق الرأي بالأدلة والحجج والبراهين " بوزن نسبي (95,7%). بينما جاءت في مراتب متأخرة في الترتيب السادس والسابع كل من (الالتزام بآداب الحوار ، الالتزام بقيمة الوقت " بتقدير مئوي علي التوالي (95,2% ، 94,9%) . وربما تعكس هذه النتائج إرتفاع مستوي ممارسة نشاط المناظرة بإعتبارها فن يقوم على اختلاف الآراء والأفكار ووجهات النظر بين طرفين يمثل كل منهما اتجاهاً متناقضاً للآخر ، ويستخدم كل طرف في المناظرة إمكانياته ومهاراته وقدراته ومعلوماته من أجل تدعيم آرائه وتأييدها بالحجج والبراهين وبالتالي تنمية الجوانب الايجابية لدى الطالب تربوياً واجتماعياً وعلمياً وأدبياً بتدريبه على القراءة والاطلاع ، وجمع المعلومات من مصادرها المتنوعة فتشجيع الطالب على الثقة بالنفس والشجاعة الأدبية من خلال حرية التعبير وهذا يتلائم مع طبيعة هذه المرحلة العمرية .

كما جاءت استجابات عينة الدراسة حول المناظرة كأحد الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). وهذا يؤكد النظرة الإيجابية للطلاب المبحوثين عينة الدراسة لممارسة نشاط المناظرة بدرجة مرتفعة .

4 /7 البرلمان المدرسي :

جدول (18)

توزيع العينة وفقا لممارسة البرلمان في المجتمع المدرسي

الترتيب	التقدير المئوي	كا2	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
3	95	504.3	0.8	3	13.5	54	85.8	343	27- أرغب في الإشتراك في جماعة البرلمان المدرسي
1	97	617.0	0.8	3	7.5	30	91.8	367	28- يساعد البرلمان علي تنمية روح العمل الجماعي والسلوك الديمقراطي بين الطلاب.
2	95.2	513.0	0.8	3	13.0	52	86.3	345	29- عودني البرلمان علي النقد البناء وحرية التعبير عن الرأي.
4	94.8	553.2	4.3	17	7.0	28	88.8	355	30- ساعدني البرلمان علي اكتشاف مهاراتي السياسية والعمل علي تمهيتها
5	90.9	337.7	2.3	9	22.8	91	75.0	300	31- يحفزني البرلمان علي ممارسة العمل السياسي بأسلوب صحيح في المستقبل.
6	87.9	252.9	5.0	20	26.3	105	68.8	275	32- البرلمان الطلابي جعلني أهتم بقضايا الطلاب ومشكلات المجتمع .
جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة = (0.01) ، N = 400 (جملة من سئولا)									

تشير بيانات الجدول السابق إلي إرتفاع النشاط البرلماني الذي يمارس في المدارس وجاءت في مراتب متقدمة لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة حيث إحتلت " تنمية روح العمل الجماعي والسلوك الديمقراطي بين الطلاب " المرتبة الأولى كأحد أهم النشاط البرلماني بتقدير مئوي (97%)، يليها في المرتبة الثانية " النقد البناء وحرية التعبير عن الرأي " بتقدير مئوي (95,2%) ، وجاء في المرتبة الثالثة "الإشتراك في جماعة البرلمان المدرسي" بتقدير مئوي (95%) ، يليها المرتبة الرابعة " تنمية المهارات السياسية " بتقدير مئوي (94,8%) . بينما جاءت

في مراتب متأخرة في الترتيب الخامس والسادس كل من (ممارسة العمل السياسي في المستقبل ، الإهتمام بقضايا الطلاب ومشكلات المجتمع " بتقدير مئوي علي التوالي (90,9% ، 87,9%) وربما تعكس هذه النتائج أيضاً إرتفاع مستوي ممارسة نشاط البرلمان المدرسي في منافسة الأنشطة الإعلامية الأخرى بأنه نشاط تربوي تم إضافته حديثاً إلي الصحافة المدرسية من أجل تنمية شخصية الطالب وتوجيهه نحو ممارسة الديمقراطية بأسلوب يعتمد علي الحرية الهادفة ، كل ذلك في ظل اهتمام الدولة بالأنشطة اللاصفية في ضوء التقويم التربوي الشامل لتطوير منظومة التعليم.

كما جاءت استجابات عينة الدراسة حول البرلمان كأحد الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01). وهذا يشير إلي إيجابية إتجاه الطلاب المبحوثين عينة الدراسة لممارسة نشاط البرلمان المدرسي بشكل مرتفع .

وللتعرف علي مستوي ممارسة المبحوثين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي ، يستلزم على الباحث التدرج في معرفة مستوي ممارستهم بحسب الأنشطة الرئيسية الأربعة، وذلك باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لممارستهم نحو كل نشاط على حدة وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس ممارسة الأنشطة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (19)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمستوي ممارسة المبحوثين عينة

الدراسة للأنشطة الإعلامية والمقياس ككل

الأنشطة الإعلامية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة	الترتيب
لنشاط الصحفي	400	27.69	2.936	15	30	1
لنشاط الإذاعي	400	22.98	2.158	15	24	2
لمناظرة	400	22.15	2.267	16	24	3
لبرلمان	400	16.82	1.976	6	18	4
لدرجة الكلية لمقياس ممارسة الأنشطة	400	89.65	8.380	61	96	-

وباستقراء الجدول السابق يتبين أن الصحافة المدرسية جاءت في مقدمة الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المجتمع المدرسي والتي يفضل المبحوثون

المشاركة فيها وممارستها بمتوسط 27,69 و هو إتجاه إيجابي مرتفع نسبياً ، وتليها الإذاعة المدرسية في المرتبة الثانية بمتوسط 22,98 ، ثم المناظرات بمتوسط 22,15 وهو مستوى مرتفع نسبياً في كل منهما ، وأخيراً البرلمان المدرسي في المرتبة الرابعة بمتوسط 16,82 ، أما متوسط مستوى ممارسة المبحوثين عينة الدراسة للأنشطة بشكل عام فقد بلغ (89,65) وهذا يشير إلى إيجابية إتجاهاتهم نحو مستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية وبشكل مرتفع . إلا أنه يمكن تفسير ذلك في إطار التقويم التربوي الشامل لتطوير منظومة التعليم من خلال المحاور التالية :

1- أهمية وجود منهج الصحافة المدرسية الذي ساهم في تنمية المهارات المعرفية للطلاب .

2- توافر الإمكانيات في التعليم الخاص وقد تحقق ذلك في الفرضين الرابع والخامس لصالح التعليم الخاص سواء في إتجاهاتهم نحو منهج الصحافة المدرسية أو مستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي .

3- زيادة تخصيص وكفاية الوقت (ساعة أسبوعياً بواقع حصتين) لتدريس المنهج وممارسة الأنشطة (حصة للمنهج وحصة أخرى للممارسة) وهو ما أكدتة أفراد عينة الدراسة .

4- المحاسبية من خلال ضرورة مشاركة المدارس في المسابقات المختلفة والمعارض بإنتاج الأنشطة الإعلامية المختلفة مما يفرض علي الأخصائي ضرورة تنفيذها وإنتاجها مع الطلاب.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات السابقة جزئياً مع دراسة سهام محمد صلاح الدين 2011 م (50) والتي أثبتت أن الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التربوي وتليها الصحافة المدرسية ، ثم المناظرات ، أخيراً البرلمان المدرسي ، ودراسة أحمد محمد مسعود 2004 م (51) الذي توصل إلي أن الصحافة المدرسية جاءت في مقدمة أنواع النشاط المدرسي يليها الإذاعة المدرسية ، وتختلف النتيجة السابقة مع ما انتهت إليه دراسة السيد سعداوي إسماعيل 1998م (52) في أن الإذاعة المدرسية جاءت في المرتبة الأولى كنشاط ثقافي يمارسه التلاميذ . ويعرض الجدول التالي لأهم الأسباب التي قد تؤدي لضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة .

8- أسباب ضعف إقبال المبحوثين عينة الدراسة علي ممارسة الأنشطة الإعلامية
في المجتمع المدرسي :

جدول (20)

توزيع العينة وفقا لأسباب ضعف إقبالهم علي ممارسة الأنشطة الإعلامية في
المجتمع المدرسي

الترتيب	التقدير المئوي	مستوي الدالة	ن	معارض		محايد		موافق		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
7	68	0.125 غير دالة	5.2	33.8	135	28.5	114	37.8	151	1- قلة الوقت المتاح لممارسة النشاط الصحفي في المدرسة.
8	65.6	0.01	50.1	43.3	173	16.8	67	40.0	160	2- إجبار بعض الطلاب علي الإشتراك في نشاط لا يرغبون فيه.
4	84.8	0.01	268.0	17.3	69	11.0	44	71.8	287	3- قلة الإمكانيات المادية المتوفرة لهذه الأنشطة الإعلامية .
11	46.2	0.01	275.0	72.3	289	17.0	68	10.8	43	4- رفض ولي الأمر في مشاركة ابنه لبعض هذه الأنشطة الإعلامية
6	68.7	0.076 غير دالة	4.2	32.0	128	30.0	120	38.0	152	5- اختيار الأخصائي طلاب معينين لمرعة إنجاز العمل.
9	60.4	0.01	54.3	49.5	198	19.8	79	30.8	123	6- خوف الطالب من إعطاء رأيه وخجله للظهور أمام الآخرين بأعماله.
1	89.2	0.01	337.2	9.0	36	14.5	58	76.5	306	7- عدم وجود حافز كبير (معنوي أو مادي) للطلاب .
5	73.2	0.01	93.6	33.5	134	13.5	54	53.0	212	8- غفلة بعض الأخصائيين داخل الحصّة في ملاحظة ميول و مواهب الطلاب وعدم توجيههم وإرشادهم إلى النشاط المناسب.
10	56.4	0.01	207.6	48.5	194	33.8	135	17.8	71	9- تركيز الأخصائي على الجانب المعرفي دون سواه.
3	86.8	0.01	218.3	4.0	16	31.8	127	64.3	257	10- اهتمام الطلاب بالمواد التي يحصل فيها علي درجات تضاف للمجموع
2	87.3	0.01	350.8	15.3	61	7.5	30	77.3	309	11- عدم الاهتمام بالقدر الكافي بالأنشطة في المدارس بشكل عام .
(جملة من سئولا) 400 = N										

تكشف بيانات الجدول السابق عن تصدر فئة " عدم وجود حافز كبير للطلاب " في المرتبة الأولى لدى الطلاب المبحوثين عينة الدراسة بتقدير مئوي 89,2% كأحد أهم أسباب ضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي ، تليها في المرتبة الثانية " عدم الاهتمام بالقدر الكافي بالأنشطة في المدارس بشكل عام " بتقدير مئوي 87,3%، ثم جاء في الترتيب الثالث " اهتمام الطلاب بالمواد التي يحصل فيها علي درجات تضاف للمجموع " بتقدير مئوي 86,8% ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة "قلة الإمكانيات المادية

المتوفرة لهذه الأنشطة الإعلامية " بتقدير مئوي 84,8%. وبذلك يمكن القول في ضوء هذه المرحلة التنافسية ضرورة التأكيد علي أهمية الحوافز المعنوية للطلاب المشاركين والمتميزين في مشاركاتهم للأنشطة الإعلامية ورصد جوائز مادية وتقديرات سنوية للطلاب المشاركين وتطوير نظام منحها مع زيادة الإمكانات المادية المتوفرة لهذه الأنشطة مما ينعكس بشكل إيجابي علي الإهتمام بالأنشطة في المدارس ، ورغم ما أكدته الدراسات السابقة منها دراسة محمد فؤاد زيد 2002م بضرورة الإهتمام بالأنشطة الإعلامية ودعمها مادياً ومعنوياً وزيادة الإمكانات المادية لها من قبل وزارة التربية والتعليم .

وفي المقابل نجد أن الأسباب التي حظيت بمراتب متأخرة حيث جاءت في المرتبة الثامنة " إجبار بعض الطلاب علي الإشتراك في نشاط لا يرغبون فيه " بتقدير مئوي 65,6% كأحد أسباب ضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة ، يليها في المرتبة التاسعة " خوف الطالب من إعطاء رأيه وخجله للظهور أمام الآخرين بأعماله " بتقدير مئوي 60,4%، ثم يأتي في المرتبة العاشرة " تركيز الأخصائي على الجانب المعرفي دون سواه " بتقدير مئوي 56,4%، وأخيراً جاء " رفض ولي الأمر في مشاركة ابنه لبعض هذه الأنشطة الإعلامية " بتقدير مئوي 46,2% ، ويلاحظ من خلال هذه الأسباب الأربعة السابقة وجود فروق لصالح البديل معارض ، وهذا يؤكد علي حرية إختيار الطلاب للأنشطة الذين يرغبون فيها دون إجبار وأيضاً التعبير بحرية وإبداء الرأي دون خوف والمشاركة في هذه الأنشطة وإنتاج الأعمال المتميزة والمشاركة أيضاً في المسابقات المختلفة فضلاً عن إهتمام الأخصائي بالتركيز علي كل من الجانب المعرفي بالمنهج (النظري) والجانب (التطبيقي أو المهاري) في ممارسة الأنشطة الإعلامية لتعلم مهارات الصحافة المدرسية .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن جاءت استجابات عينة الدراسة حول أسباب ضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في العبارات (3، 7 ، 8 ، 10، 11) لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (2ك) دالة عند مستوى دلالة (0,01) ، وكانت الفروق في العبارات (2، 4، 6، 9) لصالح البديل (معارض) حيث جاءت جميع قيم (2ك) دالة عند مستوى دلالة (0,01). بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية لصالح أي من البدائل في العبارتين (1 ، 5) حيث جاءت قيمتي (2ك) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,125 ، 0,076) لتجانس أفراد العينة وهذا يؤكد علي النتائج السابقة في أن الوقت المتاح لممارسة الأنشطة كاف في المجتمع المدرسي ، كما يراعي الأخصائي الفروق الفردية بين الطلاب لإنجاز العمل المطلوب .

9- رؤية طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تساعد في تطوير منهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بكفاءة :

جدول (21)

أهم المقترحات التي يمكن أن تساعد في تطوير منهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بكفاءة

الترتيب	التقدير المئوي	كا	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	98.8	342.3	-	-	3.8	15	96.3	385	1- ضرورة تطوير منهج الصحافة المدرسية بما يناسب كل مرحلة تعليمية على حدة.
3	96.4	246.5	-	-	10.8	43	89.3	357	2- زيادة الإمكانيات المادية التي تساعد الأخصائي على ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية بحرفية عالية.
7	76.2	277.7	1.3	5	69.0	276	29.8	119	3- ضرورة النظر للصحافة المدرسية على أنها منهج وليست نشاط من الدرجة الثانية .
مكرر 3	96.4	582.3	0.8	3	9.3	37	90.0	360	4- ضرورة إنشاء موقع أو منتدى إعلامي لكل مدرسة على شبكة الأنترنت .
2	96.8	597.5	0.5	2	8.8	35	90.8	363	5- رصد الجوائز المادية للطلاب المتفوقين في مجال النشاط الإعلامي ومنحهم شهادة التفوق وإبراز أسمائهم إعلامياً على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.
5	95.3	204.5	-	-	14.3	57	85.8	343	6- ضرورة إنشاء مقرات للنشاط الإعلامي ووضعها في مقدمة الأولويات عند تصميم المدارس الجديدة .
4	95.8	540.6	0.5	2	11.8	47	87.8	351	7- تكثيف الاهتمام من قبل القائمين على التخطيط للمناهج والأنشطة بمنهج ونشاط الصحافة المدرسية.
6	88.7	261.5	0.8	3	32.5	130	66.8	267	8- التوجيه بزيادة عدد المهرجانات والملتقيات على المستوى القومي للصحافة والإذاعة المدرسية .

جميع قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة = (0.01) ، N = 400 (جملة من سئلوا)

ولكي تنهض الأنشطة الإعلامية بمسئولياتها تجاه الطلاب في صورة تتوافق مع التطلعات نحو بناء شخصياتهم علمياً وسلوكياً ، تشير نتائج الجدول السابق إلي أهم

المقترحات التي يمكن أن تساعد في التطوير لدي الطلاب المبحوثين وجاء في مقدمتها " ضرورة تطوير منهج الصحافة المدرسية بما يناسب كل مرحلة تعليمية علي حدة " في المرتبة الأولى بتقدير مئوي 98,8 % وربما يرجع هذا إلي أن منهج الصحافة المدرسية هو نفس المنهج الذي يدرس في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي العام ، ويليهما في المرتبة الثانية " رصد الجوائز المادية والمعنوية للطلاب المتفوقين وإبراز أسمائهم إعلامياً على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية " بتقدير مئوي 96,8 % مما يحفز الطلاب علي المشاركة في هذه الأنشطة ، ثم يأتي في الترتيب الثالث كل من " زيادة الإمكانيات المادية ، وضرورة إنشاء موقع أو منتدى إعلامي لكل مدرسة على شبكة الانترنت " بتقدير مئوي 96,4 % فرغم الإمكانيات المحدودة في المدارس خاصة الحكومية إلا أنه يتم ممارسة الأنشطة بشكل فعال ولكن بطريقة تقليدية (يدوية) ولذا يجب زيادة هذه الإمكانيات لتوظيفها في استخدام التقنيات الحديثة بما يواكب متطلبات العصر، ثم جاء في المرتبة الرابعة " تكثيف الاهتمام من قبل القائمين على التخطيط للمناهج بمنهج ونشاط الصحافة المدرسية " بتقدير مئوي 95,8 % لذا يجب أن يشارك كل من المتخصصين من أساتذة الإعلام والتربية وطرق التدريس في وضع مفردات منهج للصحافة المدرسية بما يناسب كل مرحلة تعليمية علي حدة ، وجاء في الترتيب الخامس " إنشاء مقرات للنشاط الإعلامي ووضعها في مقدمة الأولويات عند تصميم المدارس الجديدة " بتقدير مئوي 95,3 % وهو مقترح مهم لكي ليحقق النشاط في المستقبل القريب أهدافه بالشكل المأمول لأن بعض مقرات النشاط في بعض المدارس لا يتناسب مع التطور المنشود لممارسة النشاط .

بينما جاءت في مراتب متأخرة في الترتيب السادس (التوجيه بزيادة عدد المهرجانات والملتقيات على المستوى القومي" بتقدير مئوي 88,7 % ، وأخيراً جاء في الترتيب السابع " ضرورة النظر للصحافة المدرسية على أنها منهج وليست نشاط من الدرجة الثانية " بتقدير مئوي 76,2% حيث جاءت الفروق فيها لصالح البديل (محايد) وربما يرجع هذا إلي تطوير التعليم في ظل التقويم التربوي الشامل والإهتمام بالأنشطة اللاصفية مع وجود منهج للصحافة المدرسية قد تغيرت النظرة إلي حد ما إلي النشاط باعتبارها منهج يساهم في ممارسة الأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة .

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت استجابات عينة الدراسة حول أهم المقترحات التي يمكن أن تساعد في تطوير منهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية بكفاءة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يدل على إتجاه مرتفع لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة نحو مقترحات التطوير . باستثناء العبارة (3) فكانت الفروق فيها لصالح البديل (محايد) حيث جاءت جميع قيم (كا2) دالة عند مستوى دلالة (0,01).

ثانياً: نتائج اختبارات الفروض

الفرض الأول ينص علي أن " إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية إيجابي " .

وللتحقق من هذا الفرض ، استخدم الباحث المتوسط والانحراف المعياري والالتواء والتقلطح ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (22)

يوضح الدرجة الكلية للاتجاهات لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس

منهج الصحافة المدرسية

Kurtosis	Skewness	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	المتغير
التقلطح	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	أعلى درجة	أقل درجة	العدد	
0.116	-0.247	7.278	97.46	116	69	400	الدرجة الكلية للاتجاهات

تكشف نتائج الجدول السابق عن أن متوسط درجات المبحوثين عينة الدراسة أكبر من متوسط الدرجة على المقياس (عدد عبارات المقياس = 30 عبارة × مستوى التدرج = 4 = 120) ويكون متوسط الدرجات = 60 درجة بينما متوسط درجات المبحوثين 97,46. وهذا يشير إلى إيجابية نظرتهم وإرتفاع اتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية .

وبذلك ثبت صحة الفرض الأول الذي ينص علي أن " إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية إيجابي " ، وربما كانت الإتجاهات إيجابية لأهمية وجود منهج الصحافة المدرسية وهو الدعامة الرئيسية التي

يرتكز عليها النشاط كما أنه يزود الطلاب بالمعلومات الضرورية والمعارف والمهارات والاتجاهات وأنماط السلوك التي تجعلهم قادرين على التفكير العلمي والإبداع في شتى جوانب الأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة. ولذا يجب أن نولي المنهج وتنفيذه ومتابعته وتقويمه وتطويره أهمية قصوى تتناسب مع الدور الذي يقوم به في تنمية كافة الجوانب الشخصية للطلاب ونهضة المجتمع وتقديمه في ظل التقويم التربوي الشامل المعمول به في المدارس .

الفرض الثاني ينص علي أن " مستوى الممارسة لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي مرتفع "

وللتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث المتوسط والانحراف المعياري والالتواء والتقاطع ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (23)

يوضح الدرجة الكلية في مستوى الممارسة لدي طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة

للأنشطة الإعلامية

Kurtosis	Skewness	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	المتغير
التفطح	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	أعلى درجة	أقل درجة	العدد	
1.040	-1.494	8.380	89.65	96	61	400	الدرجة الكلية للأنشطة

تكشف نتائج الجدول السابق عن أن متوسط درجات الباحثين عينة الدراسة أكبر من متوسط الدرجة على المقياس (عدد عبارات المقياس = 32 عبارة × مستوى التدرج 3 = 96) ويكون متوسط الدرجات = 48 درجة بينما متوسط درجات الباحثين 89,65 وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الممارسة لدي الباحثين عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية المختلفة .

وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص علي أن " مستوى الممارسة لدي طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي مرتفع ". وربما يرجع إرتفاع مستوى الممارسة لأهمية الأنشطة الإعلامية في البيئة المدرسية والدور الحيوي الذي تقوم به في ترسيخ الميل إلي بعض الهوايات النافعة في المجال الإعلامي بالمدرسة ، ويظهر هذا جلياً في إنتاج الأنشطة الإعلامية التي تقدم في

المسابقات المختلفة علي مستوي الإدارات التعليمية والمناطق التعليمية المختلفة طوال العام ، وأيضاً المسابقات الميدانية منها المعارض المختلفة والمناظرة والبرلمان المدرسي وغيرها من الأنشطة ، فضلاً عن مساعدة الطلاب علي اكتساب ألوان من الخبرات الثقافية ، كما أن إختيار الطلاب للصحافة المدرسية عن إقتناع كنشاط مدرسي يساعد علي إختيارالطلاب للعمل الإعلامي والميل إلي التخصص المهني عند مواصلتهم للتعليم الجامعي في المستقبل .

الفرض الثالث ينص علي أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وممارستهم للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) بالمدرسة " .

وللتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (24)

يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون (ر) بين إتجاهات الطلاب عينة الدراسة وممارستهم للأنشطة الإعلامية

البرلمان	المناظرة	النشاط الإذاعي	النشاط الصحفي	المكون السلوكي	المكون الوجداني	المكون المعرفي	المتغير
						1	المكون المعرفي
						0.346*	المكون الوجداني
				1	0.293*	0.421*	المكون السلوكي
			1	0.548*	0.472*	0.619*	النشاط الصحفي
		1	0.855*	0.554*	0.493*	0.559*	النشاط الإذاعي
	1	0.769*	0.706*	0.460*	0.445*	0.590*	المناظرة
1	0.740*	0.692*	0.616*	0.400*	0.434*	0.502*	البرلمان

- حيث تعني (**) أن الارتباط دال عند مستوى معنوية (0,01) .

- يتضح من نتائج الجدول السابق أنه : توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المكون المعرفي والأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة لكل من (النشاط الصحفي - النشاط الإذاعي - المناظرة - البرلمان المدرسي) ، حيث تراوحت قيم معامل بيرسون من (0,502) و (0,619) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وتدل على وجود علاقة متوسطة القوة أي علاقة جيدة ومهمة بين المكون المعرفي والأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة.

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المكون الوجداني والأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة لكل من (النشاط الصحفي - النشاط الإذاعي - المناظرة - البرلمان) ، حيث تراوحت قيم معامل بيرسون من (0,434) و (0,493) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وتدل على وجود علاقة متوسطة القوة أي علاقة جيدة ومهمة بين المكون الوجداني والأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة.

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المكون السلوكي والأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة لكل من (النشاط الصحفي - النشاط الإذاعي - المناظرة - البرلمان) ، حيث تراوحت قيم معامل بيرسون من (0,400) و (0,554) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وتدل على وجود علاقة متوسطة القوة أي علاقة جيدة ومهمة بين المكون السلوكي والأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة .

وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث الذي ينص علي أنه "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة " ويفسر هذا بأنه كلما زاد اتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية كلما زادت مستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية المختلفة .

الفرض الرابع ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وفقاً لمتغيرات (النوع - نوع التعليم المدرسي - مكان الإقامة) " .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية الآتية :

1/ 4 - الفرض الفرعي الأول : ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وفقاً للنوع (ذكور - إناث) ."

وللتحقق من هذا الفرض الفرعي الأول ، استخدم الباحث اختبار (ت) T- Test ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (25)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) في إتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية

الاتجاهات	النوع	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المكون المعرفى	أنثى	35.16	2.777	-0.218	398	0.828 غير دالة
	ذكر	35.21	1.688			
المكون الوجدانى	أنثى	26.81	2.943	0.805	398	0.421 غير دالة
	ذكر	26.55	3.377			
المكون السلوكى	أنثى	34.90	4.358	-3.426	398	0.01
	ذكر	36.29	3.764			
الدرجة الكلية للاتجاه	أنثى	96.86	8.573	-1.638	398	0.102 غير دالة
	ذكر	98.05	5.658			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية في (المكون المعرفى - المكون الوجدانى - الدرجة الكلية للاتجاه)، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً حيث بلغ مستوي الدلالة علي التوالي (0,828، 0,421، 0,102). باستثناء المكون السلوكى فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الذكور (المتوسط الأعلى = 36,29) مقابل المتوسط الحسابي للإناث 34,90 ، حيث جاءت قيمة (ت = 3,426) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (398) . وربما تعكس هذه النتيجة أن الذكور يفضلوا الجانب التطبيقي أو المهاري للأنشطة الإعلامية بدرجة أكبر من الجانب النظري لمنهج الصحافة

المدرسية رغم حرصهم الكبير على الإستفادة من المنهج والذي يؤكد ذلك نتائج متغير مستوي التحصيل الدراسي لمنهج الصحافة المدرسية حيث كان لصالح الإناث .

وبذلك ثبت صحة الفرض الفرعي (1) جزئياً من الفرض الرابع بأنه توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية في المكون السلوكي لصالح الذكور ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم لـ (المكون المعرفي والمكون الوجداني والدرجة الكلية للمقياس) ، وقد يرجع هذا إلي تقارب الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بقية المكونات لإتجاهاتهم نحو تدريس المنهج مما يؤكد علي إيجابية نظرهم وإرتفاع اتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية .

2/4 - الفرض الفرعي الثاني : ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وفقاً لنوع التعليم المدرسي (حكومي - خاص) " .

وللتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (26)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً لنوع التعليم (حكومي - خاص) في إتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية

الاتجاهات	نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	حكومي	200	34.37	3.038	-7.588	398	0.01
	خاص	200	36.00	0.05			
المكون الوجداني	حكومي	200	25.97	4.270	-4.580	398	0.01
	خاص	200	27.39	0.928			
المكون السلوكي	حكومي	200	34.78	4.027	-4.038	398	0.01
	خاص	200	36.41	4.071			
الدرجة الكلية للاتجاه	حكومي	200	95.12	8.805	-6.783	398	0.01
	خاص	200	99.80	4.206			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات كل من طلاب التعليم الحكومي وطلاب التعليم الخاص

في اتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية لكل من (المكون المعرفي - المكون الوجداني - المكون السلوكي - الدرجة الكلية للاتجاه) لصالح عينة الطلاب في التعليم الخاص (المتوسطات الأعلى في كل المكونات الثلاثة والدرجة الكلية للاتجاه) ، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (398).

وبذلك ثبت صحة الفرض الفرعي (2) من الفرض الرابع بأنه توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع التعليم (الحكومي - الخاص) نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية لصالح التعليم الخاص ، وقد يرجع هذا إلى توافر الإمكانيات المادية والمعنوية والحوافز إضافة إلى المناهج المتطورة لخلق بيئة تنافسية في التعليم الخاص مع وجود نخبة متميزة من المدرسين الذين يتمتعون فيها بالتفاني في العمل وتوفير بيئة إدارية وتربوية كفيلة بتنمية كافة جوانب الشخصية للطلاب بصورة أكثر صحية ، والرقابة بحزم من قبل إدارة المدرسة ووجود قيادة إدارية واعية تعي بأهمية النشاط الإعلامي في المجتمع المدرسي و البيئة المحيطة .

3/4 - الفرض الفرعي الثالث : ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وفقاً لمكان الإقامة (حضر - ريف) " .

وللتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (27)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً لمكان الإقامة (حضر - ريف) في إتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية

الاتجاهات	مكان الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" درجة الحرية	مستوى الدلالة
المكون المعرفى	ريف	200	34.70	2.264	-4.365	0.01
	حضر	200	35.68	2.226		
المكون الوجدانى	ريف	200	25.96	3.062	-4.648	0.01
	حضر	200	27.40	3.112		
المكون السلوكى	ريف	200	34.89	4.194	-3.451	0.01
	حضر	200	36.30	3.944		
الدرجة الكلية للاتجاه	ريف	200	95.55	7.177	-5.433	0.01
	حضر	200	99.37	6.883		

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من طلاب الريف وطلاب الحضر في اتجاهاتهم نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية لكل من (المكون المعرفى - المكون الوجدانى - المكون السلوكى - الدرجة الكلية للاتجاه) لصالح عينة طلاب الحضر (المتوسطات الأعلى في كل المكونات الثلاثة والدرجة الكلية للاتجاه) ، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (398) .

وبذلك ثبت صحة الفرض الفرعى (3) من الفرض الرابع بأنه توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان الإقامة (ريف - حضر) نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، ويفسر هذا أن الحياة في المدينة تتميز بتوفير تسهيلات كبيرة للتعلم والتعليم خاصة التعليم الخاص ، والعلاجات الطبية ، وإجراء التجارب في المراكز الإستكشافية ، والمراكز الثقافية التي تساعد في التعلم الذاتى والتنشئة الاجتماعية وغيرها مما يجعل الحياة في المدينة أكثر استقراراً ويأخذها إلى المستوى الأفضل .

وبالتالى تثبت صحة الفرض الرابع الذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وفقاً لمتغيرات (النوع - نوع التعليم المدرسي - مكان الإقامة) .

الفرض الخامس ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفى ،

الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لمتغيرات (النوع - التعليم المدرسي - مكان الإقامة)".

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية الآتية:

1/ 5 - الفرض الفرعي الأول : ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً للنوع (ذكور - إناث)".

وللتحقق من هذا الفرض الفرعي الأول ، استخدم الباحث اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (28)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) في ممارستهم للأنشطة الإعلامية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	الأنشطة الإعلامية
0.775 غير دالة	398	-0.286	2.403	22.12	200	أنثى	النشاط الصحفي
			2.127	22.19	200	ذكر	
0.892 غير دالة	398	0.136	3.081	27.71	200	أنثى	النشاط الإذاعي
			2.791	27.67	200	ذكر	
0.01	398	-4.581	2.668	22.50	200	أنثى	المناظرة
			1.326	23.47	200	ذكر	
0.111 غير دالة	398	-1.597	2.153	16.67	200	أنثى	البرلمان
			1.774	16.98	200	ذكر	
0.120 غير دالة	398	-1.560	9.291	89.00	200	أنثى	الدرجة الكلية للأنشطة
			7.322	90.30	200	ذكر	

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث على ممارستهم للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي - النشاط الإذاعي - البرلمان - الدرجة الكلية للأنشطة) ، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى الدلالة علي التوالي (0,775، 0,111، 0,892، 0,120). باستثناء نشاط المناظرة فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الذكور (المتوسط الأعلى = 23,47) مقابل المتوسط الحسابي للإناث

(22,50) ، حيث جاءت قيمة (ت = 4,581) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (398). وربما يرجع هذا إلي أن المناظرة تتنافس مع الأنشطة الصحفية والإذاعية بشكل أكبر والمشاركة في المسابقات المختلفة حيث أثبتت النتائج في ترتيب الأنشطة الإعلامية أن جاء لدي المبحوثين النشاط الصحفي يليه الإذاعي ثم المناظرة .

وبذلك ثبت صحة الفرض الفرعي (1) جزئياً من الفرض الخامس بأنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوي ممارسة المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في نشاط المناظرة لصالح الذكور ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوي ممارستهم لـ (النشاط الصحفي - النشاط الإذاعي - البرلمان - الدرجة الكلية للأنشطة) . وقد يرجع هذا أيضاً إلي تقارب الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوي ممارستهم لبقية الأنشطة الإعلامية الأخرى مما يؤكد علي إيجابية نظرهم وارتفاع مستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي .

وتختلف النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة هيثم ناجي عبد الحكيم 2004 في وجود فروق دالة إحصائياً بين مشاركة المكفوفين المراهقين في نشاط الصحافة المدرسية فقط أو الإذاعة المدرسية فقط . (55)

5/ 2 - الفرض الفرعي الثاني: ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لنوع التعليم المدرسي (حكومي - خاص) " .

وللتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (29)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً لنوع التعليم (حكومى - خاص) على ممارستهم للأنشطة الإعلامية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نوع التعليم	الأنشطة الإعلامية
0.01	398	-11.870	2.646	21.00	200	حكومى	النشاط الصحفى
			0.779	23.31	200	خاص	
0.01	398	-10.790	3.623	26.30	200	حكومى	النشاط الإذاعى
			0.499	29.09	200	خاص	
0.01	398	-10.681	2.694	21.97	200	حكومى	المناظرة
			0.05	24.00	200	خاص	
0.01	398	-7.536	2.486	16.13	200	حكومى	البرلمان
			0.820	17.52	200	خاص	
0.01	398	-11.825	10.129	85.38	200	حكومى	الدرجة الكلية للأنشطة
			1.263	93.92	200	خاص	

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من طلاب التعليم الحكومى وطلاب التعليم الخاص في ممارستهم للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفى - النشاط الإذاعى - المناظرة - البرلمان - الدرجة الكلية للأنشطة) لصالح عينة الطلاب فى التعليم الخاص (المتوسطات الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (398). وهذا يشير إلى أن المدارس الخاصة تتميز بالكثير من المميزات التي تجعلها أفضل حيث توفر للطلاب الإمكانيات اللازمة لمزاولة كل الأنشطة الإعلامية والتي من خلالها تنمي المواهب المختلفة لديهم بشكل أكبر ، كما تعمل بشكل دوري على أن يكون للأسرة دور في متابعة المستوى التعليمي للطلاب والمشاركة في الأنشطة المختلفة ، فضلا عن توظيف التقنيات الحديثة الموجودة على شبكة الإنترنت سواء علي موقع المدرسة أو المنتدى الإعلامي وتطوير نظام الإصدارات الإعلامية في المجتمع المدرسي.

وبذلك ثبت صحة الفرض الفرعي (2) من الفرض الخامس بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفى ، الإذاعى ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لنوع التعليم المدرسى (حكومى - خاص) .

3/ 5 - **الفرض الفرعي الثالث:** ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لمكان الإقامة (ريف - حضر) ". وللتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار (ت) T- Test ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (30)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً لمكان الإقامة (ريف - حضر) على ممارستهم للأنشطة الإعلامية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مكان الإقامة	الأنشطة الإعلامية
0.01	398	-4.211	2.465	21.69	200	ريف	النشاط الصحفي
			1.945	22.62	200	حضر	
0.01	398	-4.207	3.175	27.09	200	ريف	النشاط الإذاعي
			2.544	28.30	200	حضر	
0.01	398	-4.832	2.544	22.48	200	ريف	المناظرة
			1.534	23.49	200	حضر	
0.01	398	-2.885	2.015	16.54	200	ريف	البرلمان
			1.901	17.11	200	حضر	
0.01	398	-4.554	9.071	87.79	200	ريف	الدرجة الكلية للأنشطة
			7.179	91.51	200	حضر	

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من طلاب الريف وطلاب الحضر في ممارستهم للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي - النشاط الإذاعي - المناظرة - البرلمان - الدرجة الكلية للأنشطة) لصالح عينة طلاب الحضر (المتوسطات الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (398).

وبذلك ثبت صحة الفرض الفرعي (3) من الفرض الخامس بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لمكان الإقامة (ريف - حضر) ".

وبالتالي ثبت صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لمتغيرات (النوع - التعليم المدرسي - مكان الإقامة)".

* خاتمة الدراسة وتوصياتها :

سعت الدراسة في أهدافها للتعرف على إتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة وقد تركزت على ستة متغيرات ومقياسين : أهمية النشاط الصحفي والإذاعي ، أهم عناصر العملية التعليمية في تعلم مهارات الصحافة المدرسية ، مدى كفاية الوقت المخصص ساعة أسبوعياً لتعلم مهارات الصحافة المدرسية ، مستوى التحصيل الدراسي، مقياس الإتجاهات نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المدرسة ، مقياس مستوى ممارسة الأنشطة الإعلامية ، أسباب ضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية فضلا عن مقترحاتهم للتطوير . كما سعت الدراسة للتعرف على أي فروق دالة إحصائياً سواء في الإتجاهات أو مستوى الممارسة وفق متغيرات النوع ونوع التعليم المدرسي ومكان الإقامة .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

1 - إرتفاع درجة أهمية النشاط الصحفي والإذاعي لدى الطلاب المبحوثين عينة الدراسة حيث أن غالبية المبحوثين " تؤمن بدرجة كبيرة " بأهمية النشاط في البيئة المدرسية بنسبة 91,5% ، يليها في المرتبة الثانية " أو من بدرجة متوسطة " بنسبة 8,2% ، وأخيراً جاءت فئة " لا أو من بأهمية النشاط " بنسبة 0,3% من إجمالي العينة . وهذا يعكس أهمية النشاط الصحفي والإذاعي لدي المبحوثين عينة الدراسة في البيئة المدرسية كنشاط طلابي ودوره الفعال في تحقيق أهداف التربية وفي إثراء خبرات ومعارف الطلاب وممارستهم للأنشطة المختلفة .

2- تصدر أهم عنصر في العملية التعليمية بدرجة كبيرة لدي غالبية المبحوثين عينة الدراسة من خلال " تدريس المنهج وممارسة النشاط معاً " في تعلم مهارات الصحافة

المدرسية بنسبة 95,7% ، وجاء في الترتيب الثاني " ممارسة النشاط فقط " بنسبة 4% ، وأخيراً جاء عنصر " منهج محدد وحصص دراسية " بنسبة 0,3% من إجمالي العينة . وهذا يدل علي أهمية وجود منهج الصحافة المدرسية الذي ساهم بشكل كبير في تهيئة الطلاب معرفياً ووجدانياً مما ينعكس علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بشكل إيجابي في إنتاج الأعمال الصحفية والإذاعية.

3- ثبت وجود درجة كبيرة من الكفاية لتخصيص حصتين أسبوعياً لمنهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 62,8% مقابل فئة (بدرجة قليلة) بنسبة 37,2% من إجمالي العينة ، وقد يرجع هذا إلي زيادة حصص الصحافة المدرسية بوقت كاف وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتعلم مهارات الصحافة المدرسية والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة الصحافة المدرسية في ضوء التقييم التربوي الشامل .

4- أكدت النتائج إرتفاع درجة التحصيل الدراسي في منهج الصحافة المدرسية لدي غالبية المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 99,7% مقابل فئة (ضعيف) بنسبة 0,3% من إجمالي العينة ، وهذا مؤشر قوي لإختيار الطلاب للصحافة المدرسية كمنهج ونشاط حر ومهم ومؤثر في البيئة التعليمية بالمدرسة باعتبار الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة المدرسية اللاصفية التي تحقق أهدافاً تعليمية وتربوية .

5- كما أكدت النتائج ارتفاع إتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية ، وجاءت مجتمعة علي الترتيب في الجانب المعرفي ثم الوجداني وأخيراً السلوكي. وبذلك حقق المنهج لكل من الذكور والإناث مستوى معرفياً ووجدانياً مرتفع لتعلم مهارات الصحافة المدرسية من خلال الفنون الصحفية والإذاعية ويثبت بذلك قوة تأثير المكون المعرفي والوجداني لدي أفراد العينة.

6- تعددت الأنشطة الإعلامية التي تمارس في البيئة المدرسية واحتلت الأنشطة الصحفية المرتبة الأولى بتقدير مئوي 83,9% ، يليها في المرتبة الثانية الأنشطة التقنية والتكنولوجية (الإنترنت) بتقدير مئوي 66,2% ، ثم يأتي في الترتيب الثالث الأنشطة الإذاعية بتقدير مئوي 55,6% ، وجاء في الترتيب الرابع والأخير أنشطة المناظرات والبرلمان المدرسي بتقدير مئوي 44,3% . وهذا يدل علي تنوع الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المجتمع المدرسي .

7 - أشارت النتائج إلى إرتفاع مستوى الممارسة لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة وجاءت الصحافة المدرسية في مقدمة الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المجتمع المدرسي والتي يفضل المبحوثون المشاركة فيها وممارستها بمتوسط 27,69 و هو إتجاه إيجابي مرتفع نسبياً ، وتليها الإذاعة المدرسية في المرتبة الثانية بمتوسط 22,98 ، ثم المناظرات بمتوسط 22,15 وهو مستوى مرتفع نسبياً في كل منهما ، وأخيراً البرلمان المدرسي في المرتبة الرابعة بمتوسط 16,82 ، أما متوسط مستوى ممارسة المبحوثين عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية بشكل عام فقد بلغ (89,65) وهذا يشير إلى إيجابية إتجاهاتهم نحو مستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية وبشكل مرتفع .

8- تصدرت فئة " عدم وجود حافز كبير للطلاب " في المرتبة الأولى لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة بتقدير مئوي 89,2% كأحد أهم أسباب ضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي ، تليها في المرتبة الثانية " عدم الاهتمام بالقدر الكافي بالأنشطة في المدارس بشكل عام " بتقدير مئوي 87,3% ، ثم جاء في الترتيب الثالث " اهتمام الطلاب بالمواد التي يحصل فيها علي درجات تضاف للمجموع " بتقدير مئوي 86,8% ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة "قلة الإمكانيات المادية المتوفرة لهذه الأنشطة الإعلامية " بتقدير مئوي 84,8%. وفي المقابل نجد أن الأسباب التي حظيت بمراتب متأخرة حيث جاءت في المرتبة الثامنة " إجبار بعض الطلاب علي الإشتراك في نشاط لا يرغبون فيه " بتقدير مئوي 65,6% كأحد أسباب ضعف إقبال الطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة ، يليها في المرتبة التاسعة " خوف الطالب من إعطاء رأيه وخجله للظهور أمام الآخرين بأعماله " بتقدير مئوي 60,4% ، ثم يأتي في المرتبة العاشرة " تركيز الأخصائي على الجانب المعرفي دون سواه " بتقدير مئوي 56,4% ، وأخيراً جاء " رفض ولي الأمر في مشاركة ابنه لبعض هذه الأنشطة الإعلامية " بتقدير مئوي 46,2% ، ويلاحظ من خلال هذه الأسباب الأربعة السابقة وجود فروق لصالح البديل معارض ، وهذا يؤكد علي حرية إختيار الطلاب للأنشطة الذين يرغبون فيها دون إجبار وأيضاً التعبير بحرية وإبداء الرأي دون خوف والمشاركة في هذه الأنشطة وإنتاج الأعمال المتميزة والمشاركة أيضاً في المسابقات المختلفة فضلاً عن إهتمام

الأخصائي بالتركيز علي كل من الجانب المعرفي بالمنهج (النظري) والجانب التطبيقي لممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة .

9- ثبت صحة الفرض الأول بأن " إتجاه طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية إيجابي " .

10 - ثبت صحة الفرض الثاني بأن " مستوى الممارسة لدي طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية في المجتمع المدرسي مرتفع " .

11- ثبت صحة الفرض الثالث بأنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة وهذا مؤشر قوي لطبيعة العلاقة بينهما بأنه كلما زاد إتجاه طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية كلما زادت مستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية المختلفة .

12- ثبتت صحة الفرض الرابع بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وفقاً لمتغيرات (النوع جزئياً في المكون السلوكي فقط لصالح الذكور - نوع التعليم المدرسي لصالح التعليم الخاص - مكان الإقامة لصالح المدينة) . بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم لـ (المكون المعرفي والمكون الوجداني) وفقاً لمتغير النوع .

13- ثبتت صحة الفرض الخامس بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الإعلامية (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، المناظرة ، البرلمان) وفقاً لمتغيرات (النوع جزئياً في نشاط المناظرة فقط لصالح الذكور - التعليم المدرسي لصالح التعليم الخاص - مكان الإقامة لصالح المدينة) . بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارستهم لـ (النشاط الصحفي ، الإذاعي ، البرلمان) وفقاً لمتغير النوع .

* الرؤى المستقبلية لطلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تساعد في

تطوير منهج الصحافة المدرسية وممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بكفاءة:

- 1- دعوة المسؤولين عن التعليم والإدارات المدرسية إلى زيادة الإهتمام بالأنشطة المختلفة في المدارس بشكل عام والأنشطة الإعلامية بوجه خاص .
- 2- تطوير منهج الصحافة المدرسية ودعوة المتخصصين من أساتذة الإعلام والتربية وطرق التدريس لوضع مفردات منهج الصحافة المدرسية بما يناسب كل مرحلة تعليمية علي حدة .
- 3- زيادة الميزانية المالية المخصصة لممارسة الأنشطة الإعلامية بما يسمح بتعظيم الاستفادة منها في تطوير إنتاج الإصدارات الإعلامية من الطريقة التقليدية (اليدوية) إلي التطورات التقنية بما يواكب متطلبات العصر .
- 4- ضرورة إنشاء مقرات النشاط الإعلامي والأنشطة الأخرى ووضعها في مقدمة الأولويات عند تصميم المدارس الجديدة وذلك ليحقق النشاط في المستقبل القريب أهدافه بالشكل المأمول.
- 5 - زيادة عدد المهرجانات والملتقيات الإعلامية على المستوى المحلي والقومي لتبادل الخبرات الثقافية بين الطلاب والأخصائيين .
- 6- ضرورة توظيف الإعلام الجديد من خلال إنشاء موقع أو منتدى إعلامي لكل مدرسة على شبكة الانترنت لخلق مجالاً عاماً للمناقشة والتعبير عن الرأي وبث ونشر الأنشطة المختلفة فيما يخص المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة .
- 7- ضرورة المتابعة الدقيقة والجادة من قبل التوجيه علي نشاط الصحافة المدرسية بالإدارات التعليمية المختلفة لمتابعة إنتاج الأعمال الإعلامية وتقييمها وتطويرها بالشكل المأمول .

8 - ضرورة رصد الجوائز المادية للطلاب المتفوقين في مجال النشاط الإعلامي ومنحهم شهادة التفوق وإبراز أسمائهم إعلامياً على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.

9- ضرورة النظر لنشاط الصحافة و الإذاعة المدرسية على أنها مادة نجاح و رسوب و إضافة درجاتها للمجموع الكلي للدرجات مما يزيد من أهمية النشاط الصحفي والإذاعي .

10- ضرورة الإطلاع والإستفادة على تجربة شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، والإلتزام إليها لتعظيم الإستفادة لكل ما هو جديد يهم المنظومة التعليمية ككل.

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة ، تقترح الدراسة :

- إجراء المزيد من الدراسات حول تصور مقترح لمنهج الصحافة المدرسية في تنمية مهارات الإتصال في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء رؤية الأكاديميين والممارسين.
- تصور مقترح لمنهج الصحافة المدرسية في تنمية مهارات الثقافة التقنية في مرحلة التعليم الثانوي العام في إطار مدخل التربية الإعلامية .

مراجع الدراسة :

- 1- القرارين الوزاريين رقمي 273 ، 274 بتاريخ 27 يونيو 2012 م " نظام الدراسة في الصفين الأول والثاني بمرحلة التعليم الثانوي العام " ، (القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، يونيو 2012) ، ص1. المادة الأولى : رابعا ، ص.2.
- 2- محمد أبو سمرة ، استراتيجيات الإعلام التربوي ، ط1 ، (عمان : دار أسامة للنشر ، 2009) ص153 .
- 3- محمد ملا ، " النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا " ، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، جامعة الملك سعود في الفترة من 1- 3 مايو 2001 ، ص93 .
- 4 - القذافي خلف عبد الوهاب محمد ، " فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، 2013) ، ص ص 38-42.
- 5- فؤاد أبوحطب ، حنين الكامل ، نجيب خزام ، " صورة علم النفس لدى الشباب العُماني " ، الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (17) ، المجلد (3) ، 1989م ، ص ص 19-51.
- 6- القذافي خلف عبد الوهاب محمد ، مرجع سابق ، ص ص 38-42.
- 7- محمود حسن اسماعيل ، الصحافة والإذاعة المدرسية ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 2004) ، ص ص 13، 14 .
- 8- تركي إبراهيم كايد نصار ، " الإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن : دراسة تقويمية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : كلية التربية ، 1995م) ، ص241 .
- 9 - طه محمد طه بركات ، " أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة دراسات الطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، العدد (1) ، أكتوبر 1998 م ، ص123.
- 10- سعود بن ناصر إبراهيم الكثيري ، " آراء واتجاهات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد " ، المؤتمر العلمي السادس " المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة" ، جامعة الملك سعود بالرياض ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ص6. متاح في : www.eqra.com.sa/Data/dt-0002
- 11- أحمد عيد المجيد الصمادي ، محمد حسن معابره ، " اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة : دراسة ميدانية في مدارس مدينة إربد الحكومية والخاصة " ، مجلة جامعة دمشق ، العدد (2) ، مجلد (22) ، 2006م ، ص171.
- 12- Cochrane , Thomas & Others , " Journalism 2.0: Exploring The Impact Of Mobile And Social Media On Journalism Education", *International Journal of Mobile and Blended Learning*, Vol.5(2), 2013, pp. 22-38.
- 13- Maksl, Adam M. , " On Parents, Peers, Administrators, And Advisers: Developing a System To Understand Self-Censorship Of Controversial Topics In The High School Press" , *Ph.D. , (United States : University of Missouri – Columbia,2012)*.

- 14- سهام محمد صلاح الدين ، " دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2011م) .
- 15- *Jensen, Jessica J., " Teaching High School Journalism In South Dakota: A Case Study Of 10 Veteran Female Educators " , M.S. , (United States : South Dakota State University , 2007) .*
- 16- *Nie, Xiao , " Schools Press Release System Development " , M.S. , (Peoples Republic of China : South China University of Technology ,2007) .*
- 17- فاتن أحمد المتولى حمزة ، " دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2006م) .
- 18- رباب صلاح السيد إبراهيم ، " المهارات الإجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004م) .
- 19 - نهلة محمود رضا حامد ، " دورالصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات : دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004م) .
- 20- هيثم ناجي عبد الحكيم ، " دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين: دراسات مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004م) .
- 21- سكرة علي حسن البريدي ، " دورالصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الإنتماء للوطن : دراسة تحليلية وميدانية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2003م) .
- 22- عبد السلام محمد إمام ، " عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية : دراسة تحليلية وميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2003م) .
- 23- بلقيس عبد المنعم سعد ، (1998) حول " الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات البحوث البيئية ، 1998م) .
- 24- سعيد نجيدة ، " دورالصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات : دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد (22) ، يناير 1998 م .
- 25- طه محمد طه بركات ، مرجع سابق ، ص 123 .
- 26- *Bumstead, Pam , " A Atudy Of High School Advisers' Attitudes Toward And Use Of Multicultural Components in High School Journalism Programs In Six States " , Ph.D., (United States : Kansas State University ,1996) .*
- 27- تركي إبراهيم كايد نصار ، مرجع سابق . ص 241 .

28- Julie, Dadd & Others, " High School Journalism Students Attitude Toward Journalism As A Career ", **Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication** , 73RD, Minneapolis, August 1-4 ,1995, p. 4-6 .

29- Mary Arnold , "Mapping The Territory Acon Ceptual Model Of School " , **Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication** , 73RD, Minneapolis, MN August 1-4 ,1995, p. 95 .

30- Boyer, Sabrina L. , "You Don't Even Know Me:' Exploring News Media, Educational Policies And Practices Affecting latino/a Students: A Qualitative Study", **Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol.75(10-A(E)),2015.**

31- أحمد محمد مسعود ، "علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام : دراسة تطبيقية علي إقليم شمال الصعيد " رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004م).

32- محمد فؤاد زيد ، " العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004م).

33- السيد سعداوي إسماعيل ، " الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1998م).

34 - سليم محمد صابر وسعد عبد الوهاب نادر ، " الجديد في تدريس العلوم " ، ط ٢ (القاهرة ، مطبعة المعرفة ، 1972) ، ص 101 .

35- صباريني حسان ومحمد سعيد وآخرون ، " الاتجاهات البيئية قضايا بيئية " ، العدد (٣١) ، جمعية حماية البيئة ، الكويت ، 1987 م ، ص 12 .

36 - عايش زيتون ، " الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم " ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن ، 1994 ، ص 63 .

37 - محمد نبيب النحوي وآخرون ، " بحوث نفسية وتربوية " ، (القاهرة : عالم الكتب ، 1975) ، ص 34 .

38 - محمد السيد علي ، " تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المناهج " ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 2003) ، ص 25 .

39 - عادل أبو العز سلامة ، " تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق " ، (عمان : د. ن ، 2005) ، ص 22 .

40- توجيه عام الصحافة والإعلام التربوي بأسبوط ، البرنامج التدريبي لأخصائي الإعلام التربوي ، 19 ديسمبر ، 2011. متاح في :

https://arar.facebook.com/permalink.php?story_fbid=257425487654044&id=212795792117014

41 - [http://zikr.wikispaces.com/Newspaper.](http://zikr.wikispaces.com/Newspaper)

- <http://e3lamtarbawy.blogspot.com.eg/p/blog-page.html>

42- حسن خليل ، " دور أخصائي الإعلام التربوي في الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية بالمدارس ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1999م) ص 75 .

43- توجيه عام الصحافة والإعلام التربوي بأسبوط ، البرنامج التدريبي لأخصائي الإعلام التربوي ، مرجع سابق ، متاح في :

https://arar.facebook.com/permalink.php?story_fbid=257425487654044&id=212795792117014

44- توجيه عام الصحافة والإعلام التربوي بأسبوط ، البرنامج التدريبي لأخصائي الإعلام التربوي ، مرجع سابق ، متاح في :

https://arar.facebook.com/permalink.php?story_fbid=257425487654044&id=212795792117014

45- توجيه عام الصحافة والإعلام التربوي بأسبوط ، البرنامج التدريبي لأخصائي الإعلام التربوي ، مرجع سابق ، متاح في :

https://arar.facebook.com/permalink.php?story_fbid=257425487654044&id=212795792117014

46 - تم عرض استمارة الاستقصاء على أساتذة الإعلام والعلوم التربوية والنفسية الآتي أسمائهم :

أولاً - الخبراء المحكمون في مجال الإعلام:

- أ.م. د/ أحمد حسين محمد رئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .

- أ.م. د / أسامة عبد الرحيم رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة النهضة ببني سويف

- أ.م. د/ حازم أنور البنا أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

- د / طارق محمد الصعيدي مدرس الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

- أ.م. د / عبد الهادي النجار أستاذ الصحافة المساعد كلية الآداب جامعة المنصورة .

- أ.م. د / محمد غريب أستاذ الصحافة كلية الآداب جامعة الزقازيق .

ثانياً - الخبراء المحكمون في مجال التربية وعلم النفس :

- أ.م. د / إبراهيم إبراهيم أحمد أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

- أ.م. د/ أماني غبور أستاذ العلوم التربوية والنفسية المساعد ومدير وحدة التخطيط الإستراتيجي

بجامعة المنصورة.

- أ.م. د / الهلالي الشربيني الهلالي أستاذ أصول التربية ونائب رئيس جامعة المنصورة سابقاً

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني .

- أ.م. د/ أمينة شلبي أستاذ علم النفس التربوي ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم

والطلاب جامعة المنصورة.

- أ. د / عبد الله جاد رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- د/ عاصم بجيري يوسف مدرس المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- د/ عادل طاهر رمضان مستشار الجودة والقياس والتقويم جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية .
- أ.م. د / محمد غازي الدسوقي أستاذ علم النفس التربوي المساعد بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- أ.د/ هناء عبده عباس أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
- 47- صلاح أحمد مراد ، " الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2000) ، ص.158
- 48- فؤاد البهى السيد ، " علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى " ، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار الفكر العربى، 1979م) ص.402
- 49- طه محمد طه بركات ، مرجع سابق ، ص ص 123 - 130.
- 50- سهام محمد صلاح الدين مرجع سابق ، ص 341 .
- 51- أحمد محمد مسعود ، مرجع سابق ، ص 281.
- 52- السيد سعادوي إسماعيل، مرجع سابق ، ص 317 .
- 53- هيثم ناجي عبد الحكيم ، مرجع سابق ، ص 292.